

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب - لخص المصالح

مؤلف - خطیب رشیدی

مترجم

شماره قفسه - ۲۰۷



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۱۰۵۹۱

۲۰۷
۱۶۵۰۱۲

۲۰۷

۱
۱
۲
۳
۳
۵
۶
۷
۸
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب: *مختصر المفتاح*

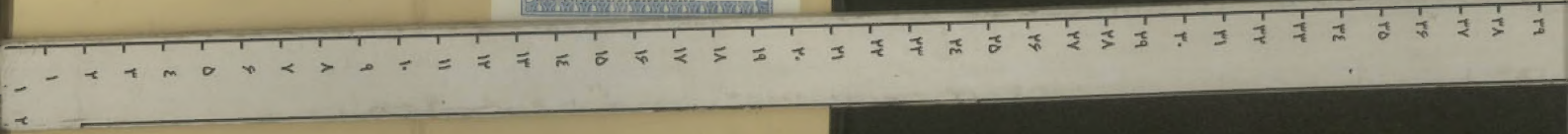
مؤلف: *فطیمه شمس*

شماره قفسه: *۲۰۷*

شماره ثبت کتاب: *۲۱۰۵۹*

۲۰۷
۲۱۰۵۹

مقتدایه
۸۳۰۵۲۵



۶۹۴ ۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
مستند شماره ۱۳۷۷

اما بعد فلما كان علم البلاغة وتوا
من اجل العلوم قد لا وادقها سأل
به يعرف قايق العبرية واسرارها وتكشف
عن مبوه الاعجاز في نظم القمار استرها
وكان القسم الثالث من مفتاح
العلوم الذي صنفه الفاضل
العلامة ابو يعقوب يوسف الشكا
رحم الله عليه اعظم ما صنف فيه
من الكتب المشهورة نفعها لكونها حسنها

۲۰۷
مستند شماره

ترتيباً وامتثالاً بحراً واكثرها الاصل اجماً
 ولكن كان غير صواب على نحو النظر
 والتعقيد فبالاختصاص مقتراً
 الى الايضاح والتجريد الفت مختصراً
 ينضم ما فيه من القواعد ويشتمل على
 ما يحلج اليمن الامثلة الشواهد
 ولم آل جهداً في تحقيقه وتهذيبه
 وترتيبه ترتيباً اقرب تناو من ترتيبه
 ولم بالغ في اختصار لفظه تقريباً

هذا هو الكتاب الذي
 كتبه في سنة ١٢٠٥
 في شهر ربيع الثاني

لغاية
 تقا

لغاية طلب السهولة فمد على البنية
 واضفت الى ذلك فوائد عشر في
 بعض تلك كتب القوي عليها وزايد
 اظهر في كلام احداً التصحيح بها
 لا بالاشارة اليها وسميته بالخصر
 وانا انشأ الله تعالى من فضله ان
 ينفع به طائفة باصلة ما في ذلك
 هو حسبي ونعم الوكيل
 بوصفها المفرد والكلام والمتكلم

هذا هو الكتاب الذي
 كتبه في سنة ١٢٠٥
 في شهر ربيع الثاني
 في سنة ١٢٠٥
 في شهر ربيع الثاني

البلاغة بوصفها الاخيران فقط
 فالقصة في المصنوعة منسافر الحق
 والغرابة في القياس في التنازع
 عندئذ مستندات الى العلى والغرابة
 مخوفات حقا ومنساطر اي كالسيف
 التبرج في الذوق والاستواء والسج
 في البريق والمخالف نحو الحد للعالى
 الاجل قبل من الكرام في السمع نحو
 كريم الجبر شريف النسب فيه نظروني
 الكلام

الكلام خلوصه من ضعف التاليف
 تناقض الحكامات العقيدة مع ضلالتها
 مخضب غلامه زيدا والتنازع كقول
 لي قريب في حرب فير وقوله كرمي
 امدحه امدحه والوري العقيدان
 لا يكون ظاهر الدلالة على المصداق
 في النظم كقول الفرد في حال هشام وما
 مثله في التنازل لاملحكا ابوامه البوع
 واما في الاستغناء كقول الآخر ساطل
 الكلام

مما لا يوافقكم فيه ولا يوافقكم فيه

منه في قوله تعالى
فمنهم من وافقكم فيه
ومنهم من لا يوافقكم فيه
ومنهم من وافقكم فيه
ومنهم من لا يوافقكم فيه

بعد الداء عنكم لتقبلوا وتقبلوا

الدفع لجمدا فان الاشتغال موجود

العين الى الجمال بالدفع لا الى المافضة

من التور وفيل ومن كثر التكرار وتباع

الاضافات بقوله سبوح لها منها عليها

سبوح وقوله عامر جمع حوم الجملة

استجمع وفيه نظير في المتكلم ملكة يقيد

بها على التعبير عن المقصود بلفظ تصح

والبلاغة في الكلام مطابقة مقتضى

لها

واحدة من معاني
الاضافة
التي هي
منه في قوله تعالى
فمنهم من وافقكم فيه
ومنهم من لا يوافقكم فيه
ومنهم من وافقكم فيه
ومنهم من لا يوافقكم فيه

منه في قوله تعالى
فمنهم من وافقكم فيه
ومنهم من لا يوافقكم فيه
ومنهم من وافقكم فيه
ومنهم من لا يوافقكم فيه

الحال مع فصاحته وهو مختلفات

مقامات الكلام متفاوتة فمقام

من التكرار والاطلاق التقديم والذكر

يبان خلافه مقام الفصل بالعمق

الوصل ومقام الامكان فخالقه

وكذا خطاب الترتيب مع خطاب

الغبي وكل كلمة مع صاحبها مقام

وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول

مطابقة لاعتبار المناسب لخطاطه

لها

منه في قوله تعالى
فمنهم من وافقكم فيه
ومنهم من لا يوافقكم فيه
ومنهم من وافقكم فيه
ومنهم من لا يوافقكم فيه

منه في قوله تعالى
فمنهم من وافقكم فيه
ومنهم من لا يوافقكم فيه
ومنهم من وافقكم فيه
ومنهم من لا يوافقكم فيه

والله اعلم

بعدها فنقص الحال هو الاعتبار

المناسب للبلغة راجع إلى اللفظ

باعتبار المادة المعنى بالتركيب كثير

لأن ذلك فصاحة أيضا ولما طرأ

أعلى وهو حد الإعجاز وما يقرب منه

والفعل وهو ما إذا عتبر عنه المقادير

التحقيق للبلغة بأصوات الحيوانات

وبلغة ما لم يتكلم به وتبلغها وجوه

تورث الكلام حسنا وفي المتكلم ملكة

تقتل

البلغة هي
التي هي
التي هي
التي هي

تقتل بها على تالف كلامه بليغ فعلم أن

كل بليغ فصيح ولا عكس وإن البلغة من

الاحتراز عن الخطأ في تأنيذ المعنى المراد

والتي غير الفصيح من غير ذلك ما ينبغي

في علم من البلغة والتصريف والنحو

أو ما يندك بالحق وهو ما عدل العقيد

المعنى وما يحترق من الأول علم

المعالي وما يحترق من العقيد

المعنى علم البيان وما يعرف به

١٥

والله اعلم
البلغة هي
التي هي
التي هي

علم البديع كثير وجوه التحسين علم البيان الأول علم
 من الناس يسمى بجمع علم البيان وبعضهم يسمي
 المعاني والثالثة علم البدع **الف**
 الأول علم المعاني وهو علم يعرف به
 أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق
 مقتضى الحال ويختص في ثمانية ابواب
 أحوال الاسماء الخبرية وأحوال المسند
 اليه وأحوال المسند أحوال المتعلقة بالفاعل
 والقصة والإنشاء والفضل والوصل و
 الايجاز والاطناب المسماة لأن الكلام

اما

اما خبر وانشاء لان كان انفسه خارج
 تطابق ولا تطابق خبر والافانشاء
 الخبر لا بد له من مسند اليه مسند اسما
 والمسند قد يكون له متعلقات اذا كان
 فعلا ومعنا وكل من الاسماء والتعلق
 بقصر او بغير قصر وكل جملة قرئت يا بني
 امام معطوف عليها وغير معطوف والكلام
 البليغ اما زائد على اصل الامر لفائدة
 غير معطوف زائد **تنبيه** صدق الخبر مطابقة

لواقع وكذب عدوها قبل مطابقة
لاعتقاد الخبر وخطاؤه مما يدل
قوله تعالى والله يشهد ان المنافقين ^{الذين}
ورد بان المعنى كما اذ يرون في الشهاد
او في تسميتها او المشهور به في ^{خط} رغبهم
مطابقة مع الاعتقاد وعدمها معه
غيرها ليست نصدق ولا كذب بل
افترى على الله كذبا ام به جنة لان المراد
بالثاني غير ذلك كذبا بغير قسمة وغير

الصدق لانهم لم يعتقدوه وورد بان المعنى
ام لم يفتر فغير عنه بالجحود لان الجحود لا
افترأه ^{الحال} الاستدلال بالخبر لا شك في
ان قصد الخبر بخبره فافادة المخاطب بالحكم
او كونه عالما به يسمى الاول فائدة الخبر
والثاني لادراكها وقد يترك العالم بهما ^{منزلة}
منزلة الجاهل العدم جريه على موجب العلم
فينبغي ان يقصر مر التركيب على قدح ^{جاء}
فان كان خالي الذم من الحكم والنقد

الباب الاول

المخاطب

فيلستغنى عن بؤك ذات الحكمون
كان ممتددا في طاله حسرتة بغير
واكان منكر او جف كيد منجب
نما قال الله تعالى حكما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ كذبوا في المرة الاولى انا اليكم رسول
وفي الثانية انا اليكم رسول وكسيتهم
الاول ابتداءيا والثاني طلبيا والثالث
انكاريا واخراج الكلام عليها ارجا
مقتضى لظاهر وكثيرا ما يخرج على خلاف

فيها

٨
فجعل غير السائر كما لسائر اذا قدم التبر
ما يلوح بالجنس فيستشرف له استشراف المبر
الطالب بخوفه لا خاطبني في الدبر ظلوا
مفروقون وغير المنكر والمنكر اذا لاخ عليه
شي من امات الانكار خوفا شقيوعا
رحمه ان يوعى عملهم وصلاح المنكر كغير
المنكر اذا كان معصما انما ملطارتدع
مخولا ريبه وهكذا القبيات التي لا
منه حقيقة عقلية وهي اسنا الفعل ومعنا

المتحاشي لما هو له عند التكلم في الظاهر
 كقول المؤمن ائمت الله البقل وقول الجاهل
 ائمت الله البقل وقول الجاني زيد
 تعلم لم يخرج ومنه جاعق وهو اسناد
 ملا لاسره غير ما هو له بتاول وله ملا
 شئ بلاسر الفاعل والمفعول به المصد
 النيران المكان السبب اسنا الى الفاعل
 اولى المفعول به اذا كان مبيها له حقيقة
 مروالي غيرهما للاسرة مجاز كقولهم عيشة

راضية راضية سئل مفعوم وشعر شاعر ونها
 صادم ونهر جابوني الامير المدينة وقولنا
 بتاول يخرج نحو ما مرقو الجاهل و
 لم يحل نحو قوله اشاب الصغير وافق الكبير
 كر الغدا وتمر العشي على الجاهل لم يعلم
 ونظر ان قائله لم يعتقد ظاهرهما
 على ان اسامير في قول ابي النجم قتر عان
 قتر ع جذب اليها الي ابطى وانس عجم
 بقوله قيل الله للشمس اطلعي ولقنا اربعة
 لان طرية ما حقيقتان نحو ائمت الله

يورد

مير عند

عقبيه

البقل او حجاران نحو اخي الارض شارب
الزمان او مختلفان نحو ابن البقل
الزمان واخي الارض الربيع وهو في
القران كثير واذا قلت عليه زيادة زادتم
ايمانا يندمج ايمانهم بغير عندهما بالاسماء
يجعل الولدان شيئا واخر حجة الارض
وغير مختص بالخبر بالبحري في الانشاء
يا هادان ابنوني صرنا ولا بد من
لفظين كما مر او معنوية كما استحالة القيا

المد

المند بالمدكور عقلا كقولك بحبك
جاء في التلي او عادة نحو ههنا المند
ربوا الوكيل القصر وصدقه من المند
مثل اشياء الصغير ومعرفه حقيقة ^{ظلمة} ^{توفيقا}
كما في قوله تعالى فارجت بحرانهم اي في
ربوا في حجارهم وانما كما في قولك تفي
رويتك اي سترني الله عند رؤيتك و
يزيد وجهه حسنا اذا ما زادته نظرك
يزيدك الله حسنا في وجهه وانكر التكا

فذهب إلى أن ما هو منحوه استعجابا بالكتاب
على أن المراد بالبرج الفاعل الحقيقي بقرينة
نسبة الإنشاء إليه على هذا القياس غير
وفي نظر لا ينبغي أن يكون المراد بقرينة
قوله في حديثه راجع صاحبها كما يستلزم
وإن لا يصح الإضافة في نحو هذا مضامير
إضافة الشيء إلى نفسه وإن لا يكون إلا مضافا
وإن يتوقف نحو ما ثبت لبنا فاما ما ذكرناه مستغنية ولا ينبغي أن يتوقف
الربيع إلى السمع واللوازم
فما هو ما يحتمل استعماله على ذكر كل ما للتبيين

ما

أحوال

أحوال المسند إليه ما حذف فلا حجة فيه
عن البيت بناء على الظاهر وتحويل العدول
إلى أقوى الدليلين من العقل والمقابلة
قال في كيف أنت قلت عليك أنما
نسبة السامع عند القرينة أو مقابلة
إيهامه من غير لسانك أو عكسه ونأني
نكارا لذي الحاجة أو عينا أو غائبا أو
وأما ذكره فلكونه الأصل والأحياء الضعيف
على القرينة أو التبيين على غباؤه السامع

مخو ذلك

القول

زيادة الايضاح والتفريق لظاهرها ^{في}
 او هاتر والتبرك بذكره واستلذاؤه
 بسط الكلام حيث الاصفا مطلقا ^{موجي}
 عضا واما تعريفها الاضمار للمقام ^{للتكلم}
 والخطاب الغيبة واصل الخطاب ان يكون ^{للمعنى}
 وقد يترك الي غيره ليعلم كل مخاطب ^ي
 اذا المخبرون ناكسوا وسههم عند ربهم
 تنافى حالهم في الظهور ولا يختص بها ^{في}
 مخاطب بالعلمية لاحضا بغيره ^{التابع}

انما

ابتدأ باسم مختص بمخوف الله احد
 او عظمه او هاتر وكنائسها ^{في}
 او التبرك وبالموصولة لعدم علم مخاطب
 بالاحوال المختصة به سوى الصلة كقولك
 الذي كان معنا امس جل عالم الاستعجاب
 التصريح بالاسم وزيادة التفريق ^{دته}
 التي هو في بيتها عن نفسه والتفريق ^{عشيم}
 من اليم ما غيبهم او نبيا لمخاطب ^{خطا}
 مخوفه ان الذين يرونهم اخوانا لم يخفى ^{عليك}

صدورهم ان تصرعوا والامم الى وجهه
بنا الخبر ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين ثم انه رجم
ذريعة الى التعريض بالقطيع لما كان
الذي سمع التماثيل كناية عن عامة
وطول اوشان غير نحو الذي ذكر
شعبا كما لو اهتم الحاسرون وبالاشيا
لتميز العمل كقوله هذا ابو الصغرة
ففي السنين والتعرض لغيرها والسامع كقول

اولاد

١٣
اولئك يا ايها النبي في مثلهم اذا سمعنا
يا جزير الجامع او يباح اليه في القرب
او التوسط كقولك هذا اود لك اودا
زيدا وتحقير القرب نحو هذا الذي
يذكر الحكماء وعظماء بالبعد الم
الكتاب في تحقير سمايات ذلك اللعين
كذا او السبب عند تعقيب الشا واليا
على انه جدير بما ير بعدد من جملها
على هدي من ثم واولئك هم الملعونون

وباللام للانسان الذي هو نحو اليسار
كالانتي التي ليس الذي طلبت كالتى
لها والى نفس الحقيقة كقولك الرجل غير
المرأة وقد بانى لواحد بعشاء ^{في الدنيا} غير
كقولك ان دخل الشئ حيث لا عهد هذا
المعنى كالكثرة وقد قيل استغرق
ان الانسان الفى خسرو هو ضربان حقيقة
نحو عالم الغيب الشهادة اى ^{عيب} كذا
وشهادة وعرفى كقولك لجمع الامر

١٢
اى صاغة بلدان وملكته واستغرق
اشمل بدليل صحة لا كما فى الدنيا اذا
فيها رجل او رجلان دون لا رجل ولا
بدر الاستغراق واذا الاسم لا الحرف
يدخل عليه مجرد عن معنى الواحد كانه
بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا
امتنع وصفه بجمع الجمع بالاضافة ^{لانها}
اخضر طر يوت نحو هواى مع كركب النما^{ين}
مضعدا وقضمتها تعظما الشان^{المضا}

كَانَ قَدْ رَأَى قَدْ سَمِعَا ^{أَوْ مَحْضًا} ^{بِهِ}
التَّاسِعُ عِنْدَنَا أَوْ مَدَحًا أَوْ نَقْمًا ^{بِهِ}
الْعَالَمُ وَالْجَاهِلُ حَيْثُ تَغَيَّرَ قَبْلَ ذِكْرِهِ
تَاكِدًا لِمَا كَانَ يَوْمًا عَظِيمًا
وَلَمَّا تَكِيدُهُ فَلَمَّا تَقَرَّرَ أَوْ دَفَعَتْهُمُ النَّجْوَى وَالتَّهْوَى
أَوْ عَدَمَ التَّقْوَى وَمَا قَالُوا بِضَائِحَةٍ سَمِعَتْ
بِهِمْ خَوْفَ مَصْدِقِ خَالِدٍ أَمَّا الْأَبْدَالُ ^{لَهُ}
فَلَزِيادَةُ التَّقَرُّرِ مَحْجُوزًا ^{أَوْ} زَيْدًا ^{أَوْ} جَاءَ
أَكْثَرُهُمْ وَسَلَبَ بَيْدُ ثَوْبِهِ وَأَمَّا الْعُظْمَاءُ ^{فَلْيُفْصِلْ}

بَيَانُهُ

المستد

المستد ^{بِهِ} مَعَ اخْتِصَارِ خَازِنِ عَمْرٍو
كَذَلِكَ مَحْجُوزًا زَيْدًا عَمْرٍو
أَلْفٌ حَقٌّ خَالِدٌ ^{أَوْ} الْقَامِعُ ^{أَوْ} الْمَضَى
مَحْجُوزًا زَيْدًا عَمْرٍو ^{أَوْ} الْحَكَمُ ^{أَوْ} الْحَكْمُ
زَيْدٌ عَمْرٍو ^{أَوْ} مَا خَازِنِ عَمْرٍو ^{أَوْ} الشَّكْلُ
مَحْجُوزًا زَيْدًا عَمْرٍو ^{أَوْ} الْقَصْدُ ^{أَوْ} الْقَصْدُ
وَأَمَّا تَقْدِيمُهُ فَلْيَكُونَ زَيْدًا ^{أَوْ} أَمَّا
الْأَصْلُ لَا مَقْصُودَ الْعَدُوِّ غَيْرَ وَأَمَّا
لِيَتِمَّ الْخَبَرُ فِي هَذَا السَّمْعِ ^{أَوْ} الْمَسْنَا

الحكم

او الشك

تسويقاً اليك قوله والذي حات البرية

فيه حيوان مستحدث من جاد واما

لنجعل المساء والمساءل فقالوا ان الظير ^{في دارك والسفاه}

سعد في دار صدقك واما لا ايهام

لا يروى عن الجاهل وانما يستلذ به ما

لنحوك قال الشيخ عبد القاهر قد ^{يقدم}

لبيد تخصيصه بالخبر الفعلي ان ولي ^{من}

مخوما انا قلت هذا اي اقله ^{مقول} مع انه

لغيري ولهذا لم يبعث مخوما انا قلت ^{ولا}

النفي

غيري

غيري ولا ما انا رايت احدا ولا ما انا

ضربت الا زيدا ولا هديا لي للتخصيص

ردا على من نعم افراد غير به او مستا

فيه مخوما سعت في حاجتك ويؤكد

على الاول بنحو لا غيري وعلينا اننا في

بنحو وحدي وقد ثاب لنفوي الحكم

مخوما يعطى الخبر او كذا ان كان

الفعل منفيا مخوما لا تكذب فان شئت

لنفا الكذب من لا تكذب وكذا

من ان كذبنا لا نكذب الحكام
 عليه الحكم وان بنى الفعل عليه ^{مكرر} على
 افاد تخصيص الحسن والواحد ^{جانب} بخور جعل
 اي امرا ولا بجلان ووافقه الشكاكي
 ذلك لا انه قال التقديم يفيد ^ص الخطا
 انما تقدير كونه في الاصل ^{انه} مؤخر اعله
 فاعل معوضه انما كانت وقد ^{فلا} والاول
 يفيد لا تقوي الحكم ^{من} بالحكم لم يفد
 اوله ^{من} بخور زيد قام استثنى المنكر يجعله

باب اسر النجوى المذير ظلموا اي ظلموا
 بالابدال من الضمير لا تستفي التخصيص
 سببه سوا خلاف المعرف ثم قال وشوطه
 لا يمنع من التخصيص ما نعي كقولنا رجل جاني
 على ما تردون قوله ثم شرهنا نابا
 على التقدير الاول فلا متناع ان يراد
 المهرش ولا خير واقعا على الثاني فليسوعن
 مظان استعماله واذ قد صرح ^{بتخصيصه} الائمة
 حيث ناولوا القرضا نابا لاشرف الوجه

بانه جملة ولا عول معلنها في البناء
 وقايري تقديم بحال الدم لفظ مثل ^{غير}
 في خوف ذلك مثل لا يخلو وغيره لا يجوز ^{بمعنى}
 ان لا يخلو وان لا يجوز من غير ارادة ^{غير} نظر
 الخاطب لكونه عول اللاد بما قبل ^{لا} ولم ^{يقدم}
 والى على العموم محول ان السلام بغير خلاف ^{ما}
 لو اخر محول بغير كل اليافا انه في يد ^{الحكم} تقى
 عن جملة الافراد لا عن كل فرد وذلك لئلا
 يلزم من جميع التاكيد على التأسيس ^{للقوة}

تفطير شان التبركيز وفيه نظر اذا الفاعل
 اللفظي والمعنوي سواء في امتناع التقديم ^{ما}
 بقيا على حاله ما يجوز تقديم المعنوي ^{في}
 اللفظي تحكم ثم لا نسلم انما التخصيص
 تقديم التقديم محول بغير محاذ كرم لا نسلم
 امتناع ان يراد التفسير الاخير ثم قال ^{غير}
 من هو قوام زيد قائم في التقوى ^{الغير} لنفسه
 وشبهه بالحالي عنه مرجحة عدم تغييره
 الكلام والغيبة والخطاب لهذا لم تحكم

المهمل المحدث المحو في قوة السالبة
 المستلزمة نفى الحكم عن الجملة دون كل
 فرد والسالبة المهمل في قوة السالبة الكلية
 المقضية نفى عن كل فرد لو روي موضوعها
 في سياق نفى وفيه نظر لأن نفى عن الجملة في
 الصوة الأولى وعن كل فرد في الثانية
 أفادوا الاستدلال بما اضيف اليه وقد رآه
 ذلك بالاستدلال بها فيكون ناسياً لا
 ولا الثانية إذا أفادت نفى عن كل

فرد فقد أفادت نفى عن الجملة فإذا حملت
 على الثاني لا يكون ناسياً لأن الشك في
 إذا عمت كان قول المقيم انما سأل طلبة
 لاهمة وقال عبد القاهر ان كانت كل ^{خلة}
 في خبر نفى بان آخرت غداً انما نحو كل
 ما يفتقر المرئيد له او معمولة للفعل نفى
 نحو ما جاء في القوم كلهم الى الشقوا خاصة
 أفاد شوب الفعل والوصف لبعض العلق
 به ولا تخفى كقول النبي صلى الله عليه وسلم

وما جاء كل القوم
 لما أخذ كل الدهاء وكل
 لما أخذ توجه النفى

لما في اليد واليد اقصرت الصلوات
نسبت كل ذلك لم يكن عليه قوله قد صحت
ام الحياتي على ذنبا كل لم اصنع اما
ناخير فاقضوا المقام تقديم المسند
كله مقتضى الظاهر قد يخرج الكلام على
خلافه فيوضح من وضع المظهر كقولهم
رجلهم كان نعم الرجل في احد قولين قولهم
هو وهن زيد عالم مكان الشان والقصة
ليتم ما بعقبه في هذا السامع لانه اذا

اذا لم يفهم منه معنى انتظر وقد يعكس فان
كان اسم الاشارة فلما لا العانية يميز
لاختصاص الحكم بدع كقوله لم عاقل عاقل
مذاهبه جاهل جاهل بلقاءه زوقا
هذا الذي ترك الاوهام حارة وصبر
العالم الصبر ان يدققا او التهام بالكم
كما اذا كان فاقدا لبطر النداء على حال
ظهوره وعليه غير هذا الباب لئلا يكتفي
اشجى وما لك علة زديد برقتي قد

بلادته او فطانت
او ادعاه حاله

ظفرت بذلك وان كان غير مغلز به
التفكير في قول الله احد الله الصمد
نظير وعن غيره وبالبحر انزلنا وبالحق
او ادخال الرقع في خيل الشامع ومثله
المهابة وتقوية داعي المأمورية مثلهما
قول الخلقنا امير المؤمنين يا مملكتنا
وعليه من غير فاذا غرفت فوكل على الله
او الاستعطاء كقوله الحمد لله على
انا كما السكا في هذا غير مختص ^{بلسن}

ال

الي ولا بهذا القدر بل كل من التكلم بالخطا
والغيبه مطلقا ينقل الى الآخر ويسمى
هذا النقل عند علماء المعاني القفازا كقول
نطاول ليلك بالانم والمشهد ^{لنفا} ان لا
هو التعبير عن معنى بطريق من التثنية ^{التعبير} بعد
عن باخر منها وهذا الخط من مثالا ^{لنفا} لا
من التكلم الى الخطاب ما الى الاعمال الذي
فطري واليه ترجعون والى الغيبة ثا
اعطينا الكون فصل الربك واخر من

الى التكاظم طاب قلبك في الحشا طروب
بعيد شتاب غصن حاشيب تكلف لي
وقد شطول بها وعاد عواد يدينا
حطوب والى الغيبة محو حق اذا كنتم
الغلك وجرين بهم ومن الغيبة الى التكم
قلبت الذي ارسلا الرجح فترسحا
فقتا البلد والى الخطاب لك يوم
اياك بعد ووجه ان الكلام اذا نقل
اسلوب الى اسلوب كان احسن بظرة لنشا

السامع

٢٣
السامع واكثر ايقاضا للاصفا اليه
قد تحضروا فقه بلطافكم في المنا
فان العبد اذا ذكر الحقيق بالبحر عرفت
حاضر مجد من نفسه محكا لا قبال عليه
كلما اجرى عليه صفة من تلك الصفات
العظام قوي ذلك المحرك الى ان يولد
الامر الى خاتمة المفيد انه قال لك
كله في يوم الخرخيش يوجب اللعاب
والخطاب بتخصيص لغاية الخضوع والاسماع

في المهمات ومن خلا والمقتضون في المختار
بغير ما يترقب من حاله على خلاف المراد
تنبه الله على انه لا ولي بقصد كقولك
الغبغبي الحجاج وقد قال له من عندنا
لا حملتك على الاله مثل الامير حماد على
على الاله والاشهاد من كان مثل
الامير في السلطان بسطة اليد
باريصفه لان يصفه والسائل
ما يطلب تنزيل سوره منزلة غير تنبيها

على

٢٤
على انه لا ولي بحاله والمهم له كقوله نعم
يسألونك عن الاهلة قل هي مواثيق الناس
والحج وقوله يسألونك ماذا انفقوا قل
ما انفقتم من خير فلولو الدين والاعمال
والساعي والمساكين وابن السبيل ومنه
التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي تنبيها
تحقق وقوعه مخو يوم ينفخ في الصور
من في السموات ومن في الارض ومثله
وان الذين اوقع ومحو ذلك يوم مجموع

الناس وفيه القلب نحو عرضة الناقة
على الحوض وقبله الشكاكى مطلقا
غير مطلقا والحق ان ان يقصر اعتبارا
قبل كقوله ومهمته مغيرة ارجا كان
ارضه سماوي كونها ولا تدكفوله
طبت بالقدت السياغا احوال المسند
تركه فلان كقوله فاني وقيتار بها الغر
وقوله نحو بما عندنا وانت بما عندك
راضوا الذي مختلف وقولك نبي مطلق

البدن الثالث

وقولك

وقولك من جفا اذا زيد وقولك محلا
وانت من محلا اي لنا في الدنيا اولنا
عنها وقولك تعاقل الوانم ملكو حرا
رحمة ربي وقولك تعا لي نصبر على محمل
الامر نبي اجل او فامر ي ولا بد وقينة
كوقوع الكلام جوابا لسؤال محقق نحو
لئن سألتم من خلق السموات الارض
ليقولن الله او مقلد نحو وليس بك يريد
ضلع الخصومة وفصله عما خلافة تكرر

الاستحالة لا يتم تفضيلا ويوقع نحو
 زيد غير فضلة ويكون مغفرة الفاعل
 كحصول نعمة غير مرفقة لان اول الكلام
 غير مطمح في ذكره واما ذكره فلان وان
 يتغير كونه اسما او فعلا واما افادة
 غير سببي مع عدم افادة تفويي الحكم المراد
 بالسببي نحو زيد ابو مسطلق واما كونه
 فعلا فالتقييد باحد لانه الثلاثة
 على اخص وجهه مع افادة التجدد كقوله

او كما وردت عكاظ قبيلة يعنى الى
 عن لغتهم يتوشم ولما كونه فاعادة عدلها
 كقوله لا يا لفظ الدائم المضروب بترتبات
 بمن عليها وهو مطلق واما تقييد الفعل
 ونحو فلترتبة الفائدة والمقيد فيمكن
 قائما هو قائما لا كان واما تركه فلما
 منها واما تقييد بالتشريف فلا اعتبار
 تعرف لا بغير ما يبرر دواته من التفصيل
 قد بين ذلك في عالم النحو ولكن لا بد من

اسماء

لكن

بمفعول

زيد

متطابقا

فما

النظر هنا في ان واذا ولو فان واذا
 للشيء في الاستقبال لكن اصل ان عدم
 بوقوع الترتيب واصل اذا الجزم كذلك
 التادير متوعدان وغلب لفظ الماضي
 اذا نحو فاذا جاءتهم الحسنة ولو اهدوا
 نصهم ثم سببه ينطروا بموسى ومعه
 لان المراد الحسنة المطلقة ولهذا عرفت
 الجنس والشيء نادى باللبس بها وهذا
 وقد يستعمل في الجزم تجاهلا لعدم

تكررت

جزم

جزم المخالط كقولك لم يكذبك اصد
 فماذا تفعل او منزلة منزلة الجاهل المخا
 مقتضى العلم او التوخي ومقتضى المقار
 لاشتماله على ما يقع الترتيب اصد
 يصلح الا لفرعية كما يفرض الحال نحو
 عنكم الذكركم ان كنتم قومًا من
 فيقول ان بالكثر او تغليب عن النصف
 تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
 يحتملها والتغليب بحرفي في المحققون

على النصف

تعالى وكانت من القاسمات وقولنا انهم
 هم من جعلوا من ومنه البان ومنحو ولكنهما
 لتعليق امر بغيره في الاستقبال كان كل
 جعلت كل فعلية استقبالية ولا يخفى
 ذلك لفظا الا انكته كابران غير الحاصل
 في ضرورة الحاصل لقوة الاسباب او كونها
 هو للوقوع كالواقع والتقال او اظها^{الغنة}
 في وقوعه مخوان ظفرت بمجس العاقبة
 الطالب اذا عظم رغبته في حصول الامر

صحة

قاله

مضمون اياه في ما يجتلي اليه حاصله
 ان اردن محضنا السكاكي والتعريض
 محو لاشركت ليحضر في نظير في
 وما الى اعبد الذي في ايها الكم
 لا تعبدون بل بالالف اليه تجو
 وجه حسنة اسمع الخطابين اليه
 وجه لا ين يعجبهم وهو ان التصريح
 بلستهم الي الباطل ويعين على قو
 لكونه داخل في الحاصل التصريح
 يريد انهم الاما يريد لنفسه ولو للآخر

في الماضي مع القطع باستقفا التواضع
عديم الشبهة والمضيق في جملتها قد
على الصادق في نحو لو طبعكم في كثير
من الامر لغنتكم لقصد الامتنان والفعل
مضوي وقانونا كما في قوله تعالى
لله يستعزي هم وفي نحو لو تربي
وقضوا على النار ولتسقط له من المالك
يصدروا عن خلاف في اخبار سما
يؤذي الذير كضرب الاستحضار الضو
كما قال الله تعالى والله الذي ارسل الرياح

٢٩
فسيح سحابا استحضار تلك الضو^{بقة}
الثالثة على القعدة الباهرة واقامكم
فلما راد عدم الحصر العهد كقولك
كاتب عمر وشاعر اول الفخيم محمد
للتقير او التحقير واقام تحصيله
او الوصف فلكون الصابنة انما اقامته
فظاهرها سبق واقامته في فائدة
حكما على امر معلوم باحدى طرفي التقير
باخر مثله ولا ريب حاكم كذلك

زبد الخواك وعمر المنطق باعتبار تعريف
العهد والجنس وعكسهما والثاني ^{يقيد} فقد
قصر الجنس على شئ حقيقة ^{او} خور زبد الخواك
مبالغة كما له فيه خور زيد عموما ^{او} التخصيص
قبل الاسم متغير للاعتدال ^{او} الاستعلاء
والصفة الخبرية لا لاقتها على ^{او} التثنية
وذلك المعنى الشخص الذي له الصفة ^{او} صيا
هذا الاسم واقا كونه جملة ^{او} التقوي
لكونه سلبيا كما مر واسميتها ^{او} فعليتها

فشرطتها

٣٠
وشرطتها لما مر وفرضيتها ^{او} الاختصاص
الفعلية اذ هو مقدر ^{او} الفعل على ^{او} الصح
واما ناخير فلان ذكر المسند اليه ^{او} المفعول
كما مر ولما تقدمت به ^{او} فلتخصيص ^{او} المسند
بحوله فيها ^{او} غول ^{او} اي بخلاف ^{او} خور ^{او} ذلك
ولهذا المبدأ الظاهر ^{او} لا يرب فيه ^{او} لا
يقيد بثبوت الترتيب في سائر كتب الله ^{او} كما
او التبيين من اولا الامر على انه خبر ^{او} كونه
له ^{او} لا منتهى ^{او} كبارها ^{او} التقاؤ

أو التثنية في ذكر المسند اليه قوله
تثنية
تثنية والذنيان يجهتا شمس الضحى
ابو السحر والقرن تبيينه ما ذكره هذا
الباب الذي قبله غير مختص بها كما
والحذف غيرها والفطر ان القر
ذلك فيهما لا يخفى عليه اعتبارا
أحوال متعلقات لفعل الفعل
المفعول كالفاعل في
الغرض من ذكره معه افادته

باب الرابع

٢١
لا افادته وقوله مطلقا فاذا لم تذكر معه
فالغرض ان كان اثباته لفاعلها وفعليه
مطلقا انزله منزلة اللازم ولم يقدر له
مفعول لان المقدر كما المذكور وهو
لانه ما ان يجعل الفعل مطلقا كانا
عنه متعلقا بمفعول مخصوص لعل عليه
قرينة او لا الثاني بقوله تعالى قل هل
الذين يعملون والذين لا يعملون اتكافون
ثم ان كان له مقام خطابا لا مستلذا

اقاد ذلك مع التعميم دفعا للفتنة والادراك
كقول الجعفي في المعتزلة بالله شحوشا
وغيظا عنا ان يرى بعضهم مع عي
اي ان يكون ذروية وذو سمع في ذلك
محاسن واجبا الظاهر لا على
الامامة دون غيره فلا يجدوا في المنا
سبيل ولا وجب التقدير بحسب القدر
ثم اخذ ما للشيخ بعد الامام
في فعل الشبهة ما لم يكن تعلقه به ^{غيبا}

غوي

٣٢
موقوف على طائفة اجعير بخلاف
مخبر لو شئت ان اقول ما ليكتبه
واما قوله فام يومئذ التوراة غير
تفكير فلو شئت ان ابي يكتف
فليس من ذلك المراد بالاول الباطل الحقيقي
واما الرفع توهم اذ في غير المراد ابتدئا
كقوله وكم ذور عني من حامل حاشا
وهو في ايام خزن الى اعظم اذ ذكر
الحكم بمجانته قبل اذ ذكر بعده ان الحق

لم يفتد لي العظيم وما لانه اريد ذكره فاني
على وجهه يتفق انفع الفعل على اصح ^{لقله}
اظهر والكمال العا والمقوقه عليه ^{كقول}
قد طلبنا فاجد لك في السود ^{الجد}
والمكارم فلا يجوز ان يكون التيك
مواجهه المدح ^{للتعظيم} يطالب مثل الوقا
مع الاختصاص كقولك قد كان منا
يولم اي كل واحد عليه الله يدعو
الى دار السلا وما الحج والا اختصار ^{عند}

٣٣
قيام قومية مخو صفت البر اي اذ في عليه قوله
ارنى نظر اليك اي ذلك وما الاعا يه
على الفاصله مخو وما ودعك بتك
ما قلى وما الاستهجان فذكره كقوله عائنه ^{رضي}
لله عنهما ما رايت منه ولا اري مقاي
العورة وما النكته اخرى وتقديم
مفعوله ومخو عليه لر الخطا في ^{التعظيم}
كقولك زيدا عرفت لر اعنق ذلك
عرفت لسانا وانه غير زيد وقوله لنا ^{كده}

لا غيره ولذلك لا يقال ما زيد يا خير ولا
غيره ولا ما زيد يا خير ولا كبر اكرهه
زيد اعرفه فاكيدان قدرا المفسر
والاخصيص واقافوه قد ينافي
الاخصيص كذلك قولك زيد
والاخصيص لا ينافي للتقديم غالباً وهذا
في آياتك تعبدوا بالاسعيا معنا
مختصا بالعبادة والاستعانة وفي
لا اله الا الله تحبون معناه اليه غير

٣٤
ويفيد في الجميع والاخصيص اخص
بالمقدم ولهذا بقدر في بسم الله مؤجلاً
واوردنا في اسم ربك واجيبنا اللهم
القراءة وبانه متعلق بالثاني وهو
او جد القراءة وتقدم بعض معمولة على
بعض لان اصله التقديم ولا مقتضى
عنه كالفاعل في ضرب يد عمرو والمفعول
الاول نحو اعطيت يدا ذرهما لان ذكر
اهم كقولك قتل الخارجي فلان اولان

الثاني اخلاص اليك المعنى مخوف لا حظ
 مؤمن من المؤمنين بكنتم عيانا فانه لو اخبر
 من المؤمنين لوقم انه من صله بكنتم قلم
 انهم هم وبالنسبة رعاية الفاضلة
 فاجسر في نفسه خيفة مؤمن في القصر هو
 حقيق وغير خيفة في كل منها نوعان
 الموصوف على الصفة وقطر الصفة على
 والمراد المعنوية لا التبع والاول من المعنى
 نحو ما زيد الا كتابا كما زيد لا لا نصف

اليد الخامسة

وهو لا يكاد يوجد بعد ذلك الا حاطة
 بصفات الشيء والثاني كبره نحو ما في الكتاب
 الا زيد وقد بالمبالغة لعدم الاعتدال
 المذكور والاول من غير الحقيقة تخصيص
 دون واخرى او مكانها والثاني تخصيص
 صفة بامر دون اخر او مكانه فكلها
 والمخاطب بالاول من ضري في كل من يقتضيه
 وليتم في ضري فوا لقطع الترتيب
 قلب لقلب حكم المخاطب ونا وابت
 وليتم في ضري في شريط قطر الموصوف

يقصد

والثاني من غير العكس

على الضفة فردا قدم تنافى الوصفين
قلبا تحققتا فيهما وقصر التبعين اعرج
للقطر واربعة ومنها العطف ^{كقولك}
وقصر فردا زيد شاعر لا كاتب ما زيد ^{كانا}
بل شاعر وقلبا زيد قائم لا قاعدا وما ^{زيد}
قاعدا بل قائم وفي قصرها فردا او قلبا ^{بحسب}
المقام زيد شاعر محروا وما عر وشا ^{عجزا}
بل زيد ومنها النفي الاستثناء كقولك
وقصر ما زيد الشاعر او ما زيد الا ^{لما}
وفي قصرها ما شاعر لا زيد ومنها انما

كقولك

كقولك وقصر انما زيد كاتب او انما ^{زيدا}
وفي قصرها انما قائم زيد لثقتة ^{والا}
كقولك المفسرين انما خرم عليكم الميسرة ^{معناه}
ما خرم عليكم الا الميسرة وهو المطالب ^{للقراءة}
الرفع لما قر ولقول النخاعة انما الاشياء ^{تذكر}
بعد ونفعا سوا ولصحة انفصال الضمير ^{معه}
قال الفرزدق انا الزوال الذي لا يجي الزوال ^{ومنا}
يدفع على الجاهل انما او شاع ومنها التقديم ^{كقولك}
وقصر يمتحن انا وفي قصرها انا كفت ^{هذه}

الطرف مختلف من وجوه ثلاثة الرابع ^{لغوي} بابا
 والباقي بالوضع والاضل في الاصل النص
 على المشتق والمنع كما مر فلا يترك الاكراهة
 او زيد
 كما اذا قيل زيد يعلم النحو والتصرف في العروبة
 يعلم النحو وعرف ويكره فقوله فيهما زيد يعلم
 لا غير او نحو وفي الباقي النص على المشتق فقط
 الثاني لاجتماع الثاني لان شرط المنفرد ^{ان}
 لا يكون متفقا قبلها بغيرها او مجامعا ^{الامر}
 فيقال انما انما يمتنع لا فيشي وهو يائس ^{لاعو}

لان النفي فيهما غير صحيح به كما قال الشيخ ^{زيد}
 عن المجي لا عمو السكاكي شرط مجامعة الثاني
 ان لا يكون الوصف مختصا بالموصوف ^{نحو}
 اما التخصيص الذي يعمون عبد الفاهر ^{مختص}
 في المختص كما تحس في غيره وهذا اقرب اصل
 الثاني ان يكون ما استعمل له واجبه ^{الخالص}
 ويكره مجامعة الثالث كقولك لصاحبك ^{وقد}
 رايت شيئا من بعيد ما هو الا زيد ^{غيره} انما عقد
 مصر او قد يترك المعلوم منزلة للجهل ^ر لاغيا

مناسب فليست عمل الثاني افراد نحو وما محمد
 رسول اي مقصود على الرسالة لا يتعداها
 النبوة من الهلاك نزل استطاعهم هلاك
 منزلة انما هو اياه او قبل ان نزل انتم الانبياء
 لا اعتقاد القائلين بالاولى اصل الخطابين على دعوى الرسالة القدوس
 لا يكون بشرا مع ان من الانبياء من مجازاة الغفيم
 يراد بكسبه لا تسليم تنقذ الرسالة وهو
 انما هو نحوكم ليس يعلم ذلك ويقبضه زيد
 ترفعه عليه قد ينزل المجهول منزلة المعلوم

ظهور

ظهوره فيستعمل الثالث نحو انما هو
 ولذلك جاء الا انهم هم المفسدون للترد
 موكدا بما تربي منزلة انما على العطف
 يعقل منها الحكمان معا واحسن اقوالها
 نحو انما يتذكر اولو الاباء فانه تعريض
 الكفاوس في وجههم كالبهايم ^{النظر}
 منهم كطعمه منها ثم القصص يقع بين
 والخبر على ما تربي بين الفعل والفاعل
 ففي الاستثناء يوضح المقصود عليه مع اداة الاستثناء

وقل تقدمها بما هو اعم من الضرب الاعلى
وتقدمها من لا يدعى الاستلزام ^{الصفة}

فصل عامها ووجه الجمع ان النفي في الاستثناء
المفرغ بتوجه المقدر وهو مستثنى ^{عام}
منه
مناسب للتشويق في جنس هو صفة فاذا اوجب منه ^{شئ}
بالاجزاء المقصود في اننا اوجز المقصود عليه ^{تقول}
انما ضربه يدعى ولا يجوز تقدمه على غيره
للاولاد وغيره كالاتي افادة القيد ^{امناع}
مطلوبها
مجامعة الاشياء ان كان طلبنا استدعي

الاجزاء

غير

غير ما اصل وقت الطلب انواعه كثيرة منها ^{التي}
واللفظ الموضوع له ليس لا يتسلسل ^{للمت}

صبي يعلم الاشياء

كما يقول ليت الشباب يا يعقوب وقد يمتني ^{بحر}
هل لم يرس شفيع او لم يحول وثائق ^{ثني}
بالنفس السكاكي كان حروف التذبير ^{الخصيص}
مخوفا ولا ليقابلها غيره ولو لا ^{مادة}
منها من كثير مع لا وما المزيدين لتعقبت ^{معنى}
الفتى ليتولد منه في الماضي ^{مادة}
اكرم زيد او المضارع ^{مادة}

نفوم وقد يفتقر الفعل في بعض الحكم ليتحقق
 الخج فازورك بالنصب ليعلم الرجوع عن
 ومنها الاستغناء عن الالفاظ الموصولة
 الخ فمهل وما وصي وكم وكيف وابن
 اتى وصي ايان فاهله طلب التصديق
 اقام زيد وازيد قائم والتصور كقولك
 في الاناء ام غسل وفي الغاية ويملك
 في الزوق لهذا لم يقع ازيد قائم واعمر وعمر
 والمسئول عنها وهو ايلها كما الفعل في

زيدا

زيدا والفعل في انت ضريت والمفعول في
 ازيدا ضريت فهل الطلب التصديق هل
 قام زيد وهل عرف فاعلم لهذا امتنع
 زيد قائم ام عمر وفيه هل ازيدا ضريت لان
 التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس
 دون ضريته يجوز تقدير المفسر قبل زيد
 الشكاكي فيج هل هل عرف لذلك ويل
 الا يقع هل زيد عرف على غيرهما
 هل يعني قد في الاصل وترك الخ فقبلها

فهو هذا الاستفهام وهي ^{تخص} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 لاستقبال ^{الاستقبال} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 كما يصح انصرف ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 بها وتخصها ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 من هذا ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 كان فهل انتم شاكرون ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 فهل تشكرون ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 ما يستجد ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 يحصل ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}

لان هل

لان هل ادعي للفعل من المجرى ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 على ذلك ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 من المبلغ ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 بها وجو ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 وهو التي ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 الحركة ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 بما شرح ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 المستحق ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}
 الترتيب ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع} ^{بالمضارع}

كقولنا من في الدار ولا الشكاكي ^{من الاشياء} بيتا
 بما عن الجبل قولنا عندك اي اي ^{من الاشياء} بيتا
 وجوابه كذا ^{ما} ونحن او عن الوصف نقول
 وفيه وجوابه الكرم ونحوه ^{ذوي} من عن الجبل
 العام من جبريل اي ^{جبريل} بيتا هو ام ملك
 وفيه نظر لبيتا ^{ربك} اي اي عما يميز به احد الاشياء
 في امر بعضهم ما هو اي المفضلين خير من ^{اي} بيتا
 انزل ام اصحاب محمد عليه السلام ^{سبا} وبكم عن الجبل
 بني اسرائيل كم ايتناهم من آية بيته ^{لما} وبيته

وبين

وبين عن المكان ومعنى عن الزمان ^{وبين}
 عن الجبل قيل ويستعمل في موضع التخييم
 بيتا اياك يوم القيمة ^{الكل} واي يستعمل اذا
 بمعنى كيف ^{مخوفا} فالتخويف كما ان شتم ^{مخوفا}
 بمعنى من ابجوا في لك هذا ثم اهد ^{مخوفا}
 كثيرا ما يستعمل في غير الاستفهام ^{مخوفا} كالاستفهام
 كم دعوتك والتعجب نحو ما الى ادي الهد ^{مخوفا}
 والتشبيه على الضم ^{مخوفا} ان قد هبون ^{مخوفا}
 كقولك لم يبع الا دبا لم اود ^{مخوفا} فلا اذا

علم ذلك والامر بخوفه فقل انتم مسلمون
ونحوه من مذكور النقرة بايلاء المقرب
الفرقة كما مر الاشارة كذلك نحو غير الله
تدعون ومنه قوله تعالى اليس الله بكاف عباد
اي الله كافي لان نفق النقرة اشياء هذا
منق لان الفرقة في النقرة اي بما دخله
لا بالنقرة ولا كما والفعل صورة اخرى
اذ يلاحظ بامعروا المرد والضر بينهما
الاشكال اما للتوبيخ اي ما كان ينبغي ان

يكون

يكون نحو عصيت ربك ولا ينبغي ان يكون
نحو اعصى ربك والتمكيد اي لم يكن نحو
اقا صفيكم ربكم بالبنوة ولا يكون نحو
والتمكم نحو اصلوا ذك فامر ان نفس
ما يعبد باونا والحقيرة نحو هذا و
كفر ابراهيم من رضى الله عنه ولقد
يقول اسم الله العبد اب المهيمن من دعوى
بلفظ الاستفهام ورفع فرعون ولهذا
لله تعالى انه كان عاليا من المفسرين والاستبعا

والتسوية مخصوصا بالاول وانصبر والواقف
نحو الاية الليل الطويل لا ينجي والدعا
مخوذة اغفر لي لانه اسبق قولك ^{وبيا} اليس
رسبة افضل ابدون الاستغفار ثم لا امر
السكاك حقه فهو لانه الظاهر ^{الطلب}
للباد والفهم عند الامر بشي بعد الامر ^{فيه}
الى تغيير الامر والجمع واواة الترتيب ^{وفيه}
نظر منها انتهى له حرف واحد ^{لما} وفي
في نحو قولك لا تقبل وهو كما امر في الاستغفار

مخوفاتهم الذكرى قد جاءهم رسول
ثم تولوا عنه ومنها الامور الالهية
من المعرفة باللاتمخول بغيرها
مخوكرم عمرو ويدرأ موضوعه
استغاثت بالالفهم عند سماعها الى
وقد يستعمل غير ذلك لاجل استخجال
ابن سيرين والتقدم في خواصه وما شتم
التجديد في قلوبهم من مثل
كونوا قردة خاسئين الالهة مخوفون

قد يستعمل في غير طلب الكف والترك
كالتهديد كقولك لعبد لا تقتل أمك
تمثيل المريد هذه الاربعة يجوز نقد
بعدها كقولك ليت لي ما لك فانفقته
أو رفته انفقته أو تربيتك أو ذك أو فقته
وأكرمك أو كرمك أي إن فلكموني ولا
تشتكي بكن خير لك أي إن لم تشتكي إلي
كقولك لا تترك نصيب خير أو لدمس
ستفها يجوز في غيرها البقرة نحو قال الله

هو الولي

٤٥
هو الولي أي إن أرادوا ولياً وشهاً
وقد يستعمل بصيغة في غير معناه كالأغراض
في قولك لمن قبل تنظيم يامطلوم الاختصاص
في قولهم فافعل كذا أيها الرجل
مختصاً من بين الرجال ثم العرف قد يقع موقع
الإنشاء كما للتفوق أو لظهور المص
وقوعه كما في الدعاء بصيغة الماضي
البلغ مجملها للاحتراز عن صورة الأ
أو حمل الخطاب على المطلوب باب يكون

لا يحب ان يكذب لها بل يقبضه الانثى
 كما تحب في كثير مما ذكر في الاول ^{بقية} الفصل
 فليعتبر الناظر في ^{المعنى} ~~الفصل~~ ^{الاول}
 عطف بعض الجمل على بعض ^{هذا} الفصل كما في
 انت جملة بعد جملة فالاولى ان يكون
 محل من الاعراب ^{تشرية} ولا على الاقل ^{فشرط} ان قصد
 الثانية في حكم عطف عليها كما في
 كونه مقبولا بالواو ونحوه ان يكون عطفها
 جامعا ^{منع} فزيد يكتب يشعروا يعطى

وهذا

وهذا عطف على تمام قوله والذي هو
 عالم ان التوحي صبر وان بالخير ^{طبيهم}
 والافضل غنها نحو واذا خلوا الى ^{يتقربون}
 قالوا اننا معكم ^{الله} مستهزون
 بهم ولم يعطف الله يستهزئ بهم على ^{معكم} تاء
 لانه ليس من مقولهم وعلى الثاني ان ^{بها} قصد
 بها على معنى عطف سوى الواو عطف ^{به}
 نحو دخل زيد فخرج عمرو ثم خرج ^{قصد} عمرا
 والتعقيب ^{حكم} او الجملة والافان كان ملاويا

لم يقصد إعطاء الثانية الفصل ثم إذا
خلو لم يعطف الله يستهزي بهم على ^{الكل} لو
يشاركوه في الاختصاص بالنظر لما ^{فإن} لا
كان بينهما كما لا انقطاع بلا ^{كل} إيهام
الانفصال أو شبهة أحدهما فكذلك ^{لوصف} الانفصال
وأما كما لا فلا خلاف بينهما ^{لفظا} أحسن أو أنشأ
ومعنى ^{أو} هو قوله وقالوا أيدهم أو سواهم أو لها
معنى ^{منهما} معنومات فلان رحمه الله ولا يجمع
كما سيأتي وأما كما لا الانفصال فلكونه ^{الثانية}

الانقطاع

مؤكد

مؤكد لا دولي لدفع توهم تجوز انقطاع
تجوزا وبغيره فإنه لما بولغ في وصفه ^{فيه}
الدرجة القصوى في الكلام ^{المستدل} ليحل
ذلك تعريف الخبر باللام ^{التي} تجازي ان سيوهم
قبل التامثل ^{فالسعة} ان تجازي به خبر الجزاء
نفي ذلك فوانه وذا ان نفسه ^{نفسه} تجازي
ونحوه ^{لهذا} ذي التقدير فان معنا ان في
بالغ درجة لا يدرك ^{هداية} كنهها حتى كانت
محضه وهذا معقول ذلك ^{معنا} التحاكك

تمام الكتاب الكامل والمراد بكماله كماله في
 الحق لا ان الكتب السماوية بحسبها استقامت
 في درجات الكمال فوزان وزان زيد الشافعي
 في حقايق ذلك اوبلا منها لانها غير وافية
 بتمام المراد وكغير الواقعة بخلاف الثانية
 يقتضي اعتبارا بان نكتته كونه مطلوبا
 او فطريا او عيبا او لطيفا فلو امدكم بها
 امدكم بانعام وبنين وبنات وعيون
 التبيين على نعم الله والثاني او فسادا من اللاتية

عليها

عليها بالتفصيل من غير احوال على علم
 المعتدلين فوزان وزان وجهه في اعني
 زيد وجهه لغير الثاني في الاول
 اقول المراد لا تقيم عندنا والا فكن في
 وجهه مسلما فان المراد به كمال الظاهر
 لا قامة وقوله لا تقيم عندنا او فسادا
 عليه بالمطابقة مع التاكيد فوزان وزان
 حسنهما في اعني الثاني وحسنهما الا عند
 مغايرة لا رعا غير داخل في معنيهما

اوبيا لها عفاها ثم فوسر الى الكتيبة
 ملك
 في ايام ادم هل ذلك على شجرة الخلد
 لا يبقان وزانه وذاك عمر في قوله اقم
 فلكون
 ابو حفص عما كوفنا كما سقطت عنها
 عطفها عليها موهما العطفها على غيرها
 الفصل في ذلك قطعا ماله ونظري
 اني اعني بها بدها اراها في الضلال انهم
 ويحتمل الاستينافا كما كوفنا كما لم تنقله
 فلكونها جوابا لسؤال افضية الاوي فتنزل

منزلة

منزلة ففصل عنها كما يفصل الجواب عن السؤال
 السكاكي فتنزل منزلة الواقع لنته كما
 وليتي
 التامع ان يسلا وان لا يسمع منه شيء
 الفصل في الاستينافا وهو على التفسير
 لان السؤل اما عن سبب الحكم مطلقا
 في كيف انت قلت عليل سهرا ثم حزن
 اي ما بالك عليك او ما سبب عليك وما
 عليك او عسبب خاص نحو ما ابري
 النفس لا تارة بالسؤال كما قيل هل النفس

وكذا الثانية

وهذا الضرب يقتضي تأكيد الحكم كما مر
واقعا عن غيرهما نحو لو اسلمنا ما اسلام
فأذا في أو قوله نعم العوذ التي في عمرو
ولكن غرضي لا ينبغي أيضا منه ما يابى بإعاده
ما استوفى عنه نحو أحسن إلى زيد ^{جقيق} ^{باسم} ^{بقائه}
لا حاشا ومنه ما ينبغي على صفة نحو صدق
القديم أهل لذلك وهذا المبلغ وقد عجز
صدق بالامتنان ونحوه لا فيها بالعد
وعليه نعم الرجل زيد على قول وقد يجد ^{كلمة}

ابراهيم

انما

امام مع قيام شيء مقامه نحو نعمت
لخواتكم قرش لهم الف ليس لكم الاف
او بدون ذلك نحو نعم الماهدون ^{على} ^{لا}
قولا ولما الوصل الدفع الإبهام فكقولهم
وايدك الله وأما للتوسط فاذا انفقتا
او انشا لفظا ومعنى او معنى مجامع ^{فقط} ^{بجاء} ^{عنون}
لله وهو خادعهم قوله ان ابراهيم في نعيم
النجار وفي حريم وكقوله تعالى طهرا واشبرا
ولا تسفروا وكقوله واذا أخذنا من امتك

أشركوا بالعبادة واللات والذين
 أحاطوا بغيري الباطني والساكنين
 قلوب الناس سنا أي لا تعبدوا وتحسروا
 أحسنوا واحسنوا والجامع بينهما هو
 يكون باعتبار السند إليهما السند
 شعر زيد ويكتب يعطى ويمنع وزيد شاعر
 كاتب زيد طويل وعمر قصير فليست بينهما
 شاعر وعمر كاتب زيد وزيد شاعر
 طويل مطلقا الشاعر والجامع بينهما

بانیوں

بان يكون بينهما اتحاد في التصو او ^{في} ^{في}
 فان العقل يخرج من المتشابه عن المنفصل ^{في} ^{في}
 يرفع التعدد كما يرفع بين العقل والعلو ^{في} ^{في}
 والافق والاكثر او هي بان يكون بين ^{في} ^{في}
 شبهة مثل كلوي بياض ونحضر فان الوهم ^{في} ^{في}
 في مخرج المتشابه في ذلك حتى ^{في} ^{في}
 في قوله فله تشرق الدنيا بهجتها ^{في} ^{في}
 وابو اسحاق والقروضاة كالسود ^{في} ^{في}
 والامان والكفر وما انتصف بها ^{في} ^{في}

بينهما اوج

كالسما والارض والاول والثاني فانه
 ينزل من منزلة النضائف لذلك مجازا
 خطو بالبال مع الضفا وخياي بال
 نصيها مقارعة الخيال سابقا واسباغ مختلفة
 ولذلك اختلف الصور الثابتة في الخيال
 ووضوحها صاحب علم اللغات فضل اخيا
 لا معرفة بالعام لا سيما الغيا فان جمعة
 تجري بالالف والعادوم من حركات الوصل
 بالعين في الاسمية والفعلية والفعلية

والفادع

والضاد عن مقتل اصل المستقلة ان يكون
 بغيرها ولا لها في المعنى حكم على صاحبها كما
 ووصف له كالنعت لكن خولف اذا كانت
 جملة فانهما من حيث هي مستقلة بالافادة
 فيحتاج الى ما يربطها بصاحبها وكل من
 الضمير والواو صاحب الربط والاصل هو
 الضمير بدل ^{الضمير} الميم في المفردة والخبر والنعت
 فاجملة ان دخلت عن ضمير صاحبها وكل جملة
 خالية عن ضمير ما يجوز ان ينصب عنه حال الصم

ان يقع حاله غيبا والاول المصدرة بالمضارع
المثبت نحو جازيد وتيكلم للماسيا في فان كانت
فعلية والفعل مضارع مثبت اقنع وهو
نحو لا تمن استكثر لان الاصل في المفردة
وهو تدل على حصول صفة غير ثابتة مقارنة
لما جعلت قيدا له وهو كذلك اما الحصول
فلكونه فعلا مثبتا واما المقارنة فلكونه
مضارعا واما ما جاء من نحو قمت واصك
وجهه وقوله فلما خشيت اظاير فهم مجوز

والرغم

وارههم والكافيل على حرف المبتدأ اي
وانا اصلك وانا ارههم وقيل الاول اسناد
والثاني ضرورة وقال عبد القاهر في ما
للعطف والاصل وصلكت وهرنت عدلا
الى المضارع حكاية عن الحال وان كان منفيا
والامر ان كقرا، ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان
بالتحفيف ونحو وما لنا لا نؤمن بالله لئلا
على المقارنة لكونه مضارعا والحصول
لكونه منفيا وكذا ان كان ماضيا لفظا او

منقول تعالى ان يكون الغلام وفلا في
الكبر وقوله او جاءكم حسرت صدورهم
وان يكون الغلام ولم يمسسني بزوجاته
فاقبلوا بركة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء وقوله ام حسبكم ان تدخلوا الجنة و
لما بانكم مثل الذين دخلوا من قبلكم اما المثبت
فدلالة على الحصول الكوني فعلا مثبتا
دون المقارنة لكونه ماضيا ولهذا بشرط
ان يكون مع قد ظاهرة او مقدره واما

المنقول

٥٢
المنقول دلالة على المقارنة دون الحصول
اما الحصول اما الاول فلان لما للاستقرار
وبغيرها لا تنفاه متقدم مع الاصل استمراره
فيحصل به الدلالة عليها عند الاطلاق
بخلاف المثبت فان وضع الفعل على افاد
التجدد وتحقيقه ان استمراره لا
يفتقر الى سبب بخلاف استمرار الوجود
واما الثاني فلكونه منفيًا وان كانت اسمية
فالمشهور جواز تركها بعكس ما مر في الما^ض

المثبت بخوكته فوه الى في المشهور ان
دخولها اولى لعدم دلالتها على علم ^{الثبوت}
مع ظهور الاستيفاف فيها فيحسن زيادة
رابطه نحو لا تجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون
قال عبد الله القاهر ان كان المبتدأ ضمير
ذو الحال وجبت الواو نحو جاني زيد
هو بارع او هو مرسع وان جعل نحو على
كفته سيف حال اكثر فيها تركها ونحو
خرجت مع البازي على سواد وبحسن

الترك تارة لدخول حرف على المبتدأ كقول
فقلت عسى ان تبصرني كما تبصرتي جوالي
الاسود الحوارد واخرى لوقوع الجملة
الاسمية بعقب مفرغ كقوله والله يثيبك
لناسا لما برز ذلك شجيل وعظيم **الفصل الثاني**
الاجاز والاطنا بالمساواة قال الشكاكي
اما الاجاز والاطنا فلا كونهما نسيين
لا يفسد الكلام فيهما الا بترك التحقيق و
التعيين والبناء على امر عرفي وهو

متعارف الاوساط اى كلامهم في مجرى
عرفهم في تادية المعاني وهو لا يجد
في باب البلاغة ولا يذم فالانجاز اداء
المقصود باقل من عبارة المتعارف
والاطناء اداؤه باكثر منها ثم قال
الاختصار لكونه نسبيا يرجع فيه فارة
الى ما سبق واخرى الى كون المقام خليقا
بابسط ما ذكر وفيه نظر لان كون الشيء
نسبيا لا يقتضى نفس تحقيق معناه

م

ثم البناء على المتعارف والبسط الموصوف
رد الى الجهالة والاقترب ان يوصف بالمقبول
من طرق التعبير عن المراد تادية اصله
بلفظ مساو له او ناقص عنه وافق
زايد عليه لفائدة واخترا بواف عن
الاختلال كقوله والعيش خير في ظلال
النوم من عاشر كذا اى الناعم وفي ظلال
العقل والعبادة عن التطويل نحو الفى
قولها كذا ومينا وعن الحشو المفسد

كالندى في قوله ولا فضل فيها للشجرة
والندى صبر الفيل لولا لقاء شعوب غير
المفسد بقوله واعلم علم اليوم والامس
المساواة نحو ولا يحق المكر السيئ ^{هله} الا با
وقوله فانك الليل الذي هو مدرك
ان قلت ان المتناهي عندك واسع والابحار
ضربان ابحار القصر وهو ما ليس محذوف
نحو ولكم في القصاص حيوة فان معناه
كثير ولفظه يسير ولا حذف فيه وفضله

على ما كان عندهم او جركلام في هذا المعنى
وهو قولهم القتل انفي للقتل بقله حروف
ما يناظره منس والنصر على المطر وما يفيد
تذكير حيوة من التعظيم لمنعه اياهم عما كان
عليه من قتل جماعة بواحد او النوعية ^{صلة} المحاذرة
للقول والقائل بالارتداع واطراد و
خلوه عن التكرار واستغنائه عن تقدير
محذوف والمطابقة والاحراز المحذف
والمحذوفات ابرز جملة مضاف نحو و

اسال القرية او موصوف نحو انا ابن جبار
 اي رجل جبار او وصفة نحو وكان في الغم ملك
 ياخذ كل سفينة غصبا^٢ او شرط كما مر او جوا
 شرط وحل فاما مجرد الاختصار نحو واذا
 قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم
 لعلكم ترحمون اي عرضوا بدين ما بعده او
 للدلالة على انه شئ لا يحيط به الوصف او كذا
 نفس السامع كل مذهب مكن مثلهما ولو ترى
 اذ وقفوا على النار او غير ذلك نحو لا يستوي

اي مجتهد بدين

ح

منكم من اتفق من قبل الفتح وقاتل اي وافق
 من بعده وقاتل بدين ما بعده واما جملة
 مسببة^٣ مذكور نحو ليجو الحق ويبطل الباطل
 اي فعل ما فعل او سبب المذكور نحو فانفجرت
 ان قد قصرت بسببها ويجوز ان يقدر فان ضربت
 فقد انفجرت او غيرها نحو فنعلم الماهدون
 على ما مر واما اكثر نحو انا انبئكم بتاويله
 فان سلوني يوسف اي الى يوسف لاستغيره^٤ او
 ففعلوا فاناه وقال له يا قنفذ الخذف على

وحجبت ان ليقام شيء مقام المحذوف كما هو
 يقام بخوار وان يكذبوا فقد كذبت رسل
 من قبلك اي فلا تخزن واصبر وادله كثيرة
 منها ان يدل العقل عليه والمقصود الاظهر
 على تعيين ^{الحال} مخو حرمت عليكم الميتة ومنها
 ان يدل العقل عليها ومخو حياء ربك اي امر
 او عذاب ومنها ما يدل عليه العقل والعادة
 على التعيين مخو هذا الكثر الذي لم تنته فيه
 فانه يحتمل ان يقتل في حجة لقوله قد ضعفها

حبا وفي مرادته لقوله تراودتها عن نفسه
 او في شأنه حتى شملها والعادة دلت على
 الثاني لان الحب المحرم لا يلام صاحبه عليه
 في العادة لقهره ^{المراد} في منها الشرع في الفعل
 ومنها الاقتران كقوله لهم للعرس بالرفاء و
 البناين اي عرسست والاطناب اقاما لا يصح
 بعد الاجام ليرى المعنى في صورتين له
 مختلفين او ليتمكن في النفس فضل تمكن
 او ليكمل لذة العلم به مخو به بشرح لي صدك

مخو حياء ربك فليقلد ما جعلت
 التسمية مبداء له

فان اشرح لي يفيد طلب شرح شئ ما له وصلة
 يفيد تفسير ومنه يابى نعم على احد القولين
 اذ لو اريد الاختصار كفى نعم زيد وجه حسنه
 سوى ما ذكر ابراز الكلام في معرض الاعتدال
 واما التجمع بين المتنافيين ومنه التوشيع هو
 ان في بحر الكلام يمتحن فبسر يسمين ثابتهما
 معطوف على الاول نحو يسيب ابراهيم و
 يشب في حصلتان الحصر وطول الامل و
 اما بذكر الخامس بعد العام للتنبيه على فضله

يوقم

كلام

كانه ليس من جنسه تنزيلا للتغاير في الوصف
 منزلة التغاير بالذات نحو حافظوا على
 الصلوات والصلوة الوسطى واما بالتركيب
 لنكتة كتاكيد الانذار في كلام سوف يقولون
 ثم كلام سوف يقولون وفي ثمة دلالة على ان
 الانذار الثاني ابلغ واما بالايغال ففيل هو
 ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى ويدونها
 كزيادة المبالغة في قولها ان صخر التاتم
 الهداية كانه علم في راسه وتحقيق التشبيه

في قوله كان يمين الوحش حول جانيه

انحلنا المخرج الذي لم يتقيد وقبل لا ينقص

بالشعر ^{ومثل} بقوله تعاتبوا من لا يملككم اجرا

وهم مملوكون واما بالنذير ^{مع} والتعقيب ^{مع} الجملة

بجملة تشمل معناها التوكيد وهو ضربان

ضرب لم يخرج مخرج المثل ^{مع} بخود ^{مع} الجزئية

بما كفروا واهل الجازي الا الكفور على

وجبه وضرب اخرج مخرج المثل بخو قل

جاء الحق وهوا الباطل ان الباطل كان

نحو

زهوقا وهو ايضا ينقسم قسمين اخرين اما ان

لنا كيد منطوق هذه الآية واما لنا كيد

مفهوم كقوله ولست بمسئوب اخلا لا فلكه

على شعبي ائى الرجال المهذب واما بالتكليل

ويسمى الاحتراس ايضا وهو ان يوفى في كل

يومهم خلافا المقصود بما يدفعه كقوله فسقى

ديارك غير مفسد فما صوب الدرع وديمة

نهي ونحو ذلك على المؤمنين اعمدة على

الكافرين واما بالتقدير وهو ان يوفى في

كلام لا يؤم خلافا المقصود بفضلة
لنكتة كالمبالغة نحو ويظعمون الطعما
على حبة في وجهه وأما بالاعتراض هو ان
ان يوثق في إنشاء الكلام او بين كلامين
متصلين معنوية جملة او اكثر لا محل لها
من الاعراب لنكتة سوى دفع الابهام كما تنزه
في قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه
ولهم ما يشتهون والدماء كما في قوله ان
الثمانين وبلغها قد اوجبت سمعي الى ترجيح

اي مع جميع

والتنبيه في قوله واعلم وعلم المراد يتفهمه

وهو ان سوف يأتي كل ما قد اورد مما جاء بين
كلامين وهو اكثر من جملة ايضا قوله تعالى فأتوهن
من حيث امركم الله ان الله يحب المتطهرين
نساء وكما حوت لكم فان نساءكم حوت لكم بيا
لقوله تعالى فأتوهن من حيث امركم الله وقال
قوم قد يكون النكتة فيه غير ما ذكرتم يجوز
بعضهم وقوعه آخر جملة لافليها جملة متصلة
بها فيشمل التذييل وبعض صور التكرار ^{بعضهم}

كونه غير جملة فيشمل بعض صور التقييد
وأما بغير ذلك كقولهم نفع الذين يجالون العرش
ومن جوله يستحون بحملتهم ويؤمنون
به فانه لو اقتصروا لم يذكر ويؤمنون به
ايما هم لا ينكره من ثمتهم وحسن ذكره
أظهر الشرف والامان ترفيا فيه واعلم
انه قد يوصف الكلام بالاجاز والاطنا
باعتبار كثرة حروفه وقلتها بالنسبة الى
كثير من ما هو في اصل المعنى كقولهم

٤٣
عن الدنيا اذا عن سودد وقوله استنبطنا
الى جانب الغنى اذا كانت العليا في جانب الفقر
وفقر بينه قوله تع لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون وقول الحماسي ونكران شئنا على
الناس قولهم ولا ينكرون القول حين
نقول **القول الثاني** في علم البيان وهو علم
يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة
في وضوح الدلالة ودلالة اللفظ اذ لا
تمام ما وضع له او على جزء او على ما خرج

وبسمي الاولى وضعية وكل من الاخيرتين عقلية
وتختص الاولى بالمطابقة والثانية بالتضمن
والثالثة بالالتزام وشرطه ^{هذه} لزوم اللزوم
ولو لا اعتقاد المخاطب بعرف او غيره والارادة
المذكورة لا يتلق بالوضعية فلا السامع ان
كان عالما بوضع الالفاظ لم يكن بعضها اوضح
والا لم يكن كل واحد اعلية ويتلقى بالعقلية
لجواز ان يختلف مراتب اللزوم في الموضوع
ثم اللفظ المراد به لا فموضع كما ان قامت

للكلم

للزوم

في

قونية على عدم ارادته فجاز والافكانية
وقد المجاز عليها لان معناه كجز معناه
ثم ما يثبت على التشبيه فتعريف ^{من} التشبيه
له فاختصر في الثلاثة التشبيه التشبيه
الدلالة على مشاركة امر لآخر في المعنى والمراد
ههنا ما لم يكن على وجه الاستعارة
التحقيقية والاستعارة بالكناية والتجريد
فلا محل فيه نحو قولنا زيد اسد ^{فهم} ففهم كبره في
والنظر ههنا في ان كانه وهو طرفاه ونجده

المصود

وإدانة وفي الغرض منه ² وأقسامه طوافه أمّا
حسبان كالمخدر والورد والصوت الضعيف
والهس والنكهة والعنبر والريون والخمر
والجلد الناعم والحديد والعقليات كالعلم
والحيوة أو مختلفان كالمنية والسبع
والعطر وخلق كبريم والمراد بالحق المدرك
هو أو مادة بأحدى الحواس الخمس الظاهرة
فدخل فيه الحبا إلى كافي قوله وكان محمّد النبيق
إذا نصوب أو تصعد أعلاه بأفوت فترك

على راجح من زيجد والمراد بالعقل ما
عدا ذلك فدخل فيه الوهم أي غير ما هو غير
مدرك بها ^{لكن} الوادرك كان مدركا بها كما
في قوله وسنوتة رزق كإنياب اغوال
وما يدرك بالوجدان كاللذة والألم
^{والمراد بالتجديد} ووجه ما يشترك فيه تحقيقا أو تخيلا أو غوما في قوله
وكان النجوم بين دجاء سنن لاح بينين
ابتداء فان وجه التشبيه فيه هو الهيئة
الحاصلة من حصول أشياء مشرقية بعض

في جواب شئ مظلم اسود في غير موجوده
في المشبه بالا على طريق التخييل وذلك لانه
لما كانت البديعة وكل ما هو جمل يجعل صا
كن عيشي في الظلمة فلا يمتدح للطريق
لا يامن من ان ينال مكرها شبهت بها
ولزم بطريق العكس ان يشبه السنة وكل
ما هو علم بالنور وشاع ذلك حتى يخيل ان
الثاني حاله بياض واشراق نحو ان يترك ^{الحنيفة}
البياض والاول على خلاف ذلك كقولك

شئت

٩٤
شاهدت سواد الكفر من حين فلان فصلا
تشبيه الخمر بين الدجى بالسن بين الابتدا
كتشبه بياض المشيب في سواد الشباب او
بالانوار موقلة بين النبات الشديد
الخضرة فعلم فساد جعله في قول القائل
الخمر في الكلام كالمح في الطعام كون القليل
مصلحا والكثير مفسدا لان الخمر لا يجعل القلة
والكثره بخلاف الملح وهو اما في خارج
عن حقيقة ما كما في تشبيه ثوب باخر في نوعها

او جنسها او فصلها او خارج صفة اما
حقيقة حسية كالكميات الجسمية ما
يدرك بالبصر من الالوان والاشكال والمقادير
والحركات وما يتصل بها او بالسمع من الاصوات
الضعيفة والقوية والتي يبين او بالذوق
من الطعوم وبالشم من الروائح وباللمس من
الحارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
والخشونة والناعمة واللين والصلابة
والخفة والثقيل وما يتصل بها او بمقتضية

لذلك

47
كالكميات النفسانية من الذكاء والعلم
والغضب والحلم وسائر الغرائز واما ايضا
كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالنفس
ايضا اما واحداً وبمنزلة الواحد ككونه مركبا
من متعدد وكل منها حسى او عقلى واما
متعدد كذلك او مختلف والحسنى طرافه
حسبان لا غير لا متناع ان يدرك بالحس من
غير الحسنى شيء والعقل على اعم الجوانب يدرك
بالعقل من الحسنى شيء ولذلك يوق للتشبيه

بالوجه العقل اعم فان قيل هو مشترك فيكون
كل واحد الحس ليس بكل قلنا المراد ان افراده
مدرك بالحس والواحد الحس كالحجر والخفا
وطيب الرائحة ولذة الطعم واين للمس
مروا العقل كالعرا من الفايذة والحجرة و
الهداية واستجابة النفس في تشبه وجود
الشيء العديم النفع بعينه والرجل الشجاع
بالاسد والعلم بالنور والعطر بخلق كرم
والحس فيما طرافه مفردان كافي قوله

وقوله

٤٨
قوله في الصحيح التزيان كما ترى كمنفرد متلا
حين فتر من الهيئة الحاصلة من تقارن
الصور البصر المستديرة الصغار والمقادير
في المرائ على الكيفية المخصوصة الى المقدار
المخصوص وفيما طرافه مركبان كافي بشار
كان مشار النفع فوق رؤسنا واسبابنا
ليلا طاروا كواكب من الهيئة الحاصلة من
هوى اجرام مشرقة مستطيلة متناشئة
المقدار متفرقة في جوانب شئ مظلم وفيما

طرفاه مختلفان كما هو في تشبيه الشقوق

البدع المركب المحس ما يحس في الهيئات التي

تقع عليها الحركة ويكون على وجهين أحدهما

ان يقتصر بالحركات غيرها من اوصاف الجسم

كالشكل واللون كما في قوله والشمس كالمراة في

كف الاشكال من الهيئة الحاصلة من الاستدانة

مع الانراف والحركة الترهية المتصلة

من جوانب الدائرة ثم يبدله فيرجع الى ^{نفسه} الا

والثاني ان تجرد عن غيرها فنك ان ايضا لا بد

بالحركة

مخرج الاشكال حركي
لا يمكنه بان يسطر
حتى يفيض

من اختلاف طر كان المحركات مختلفة فحركة الزم

والسهم لا تركيب فيها بخلاف حركة المصحف في

قوله وكان البرق مصحفان فانطباقا مرة واقفا

وقد يقع الحركة التركيب في هيئة السكون كما في قوله

فصفة ^{كيفية} تبعي جيل من البدو والمصطفى من الهيئة

الحاصلة من وقع كل عضو من في افتاء والعقل

تجوز ان الانتفاع بابلغ نافع مع تحمل التعب في

استصحابه في قوله تع مثل الذين حملوا التوراة

فلم يحملوها كمثل النجار يحمل السفار واعلم انه

قد يتزعج وجه الشبه من متعدد فيقع الخطأ
لوجوب تزاوع من أكثر كما إذا انتزع من الشطر الأو
م قول كما برقت قومًا عظامًا غامة فلما رآها
اقشعت وتجلت لوجوب تزاوع الجميع فالمراد
التشبيه بانصال ^{ابتداء} المطمع بانتهاء مؤيد والمتعدد
المحمول كاللون والطعم والرائحة في تشبيه فالحكمة
باخرى والمتعدد العقل كحدة النظر وكالحدود
والخفاء السواد في تشبيه طائر بالآخر والمختلف
الحل اللعة ونباهة الشان في تشبيه انسان بالانسان

٧٠
واعلم انه قد يتزعج الشبه من نفس التصادم لا شتر
الضدين فيه ثم ينزل التصادم منزلة التناوب ^ط
تليج او همكم فيقال للجبان ما اشبهه بلاسد
والجليل هو امم واداته الكاف وكان ومثلها
في معناه والاهمل في نحو الكاف ان يليه المشبه
وقد يليه غيره نحو وارض بهم مثل الحيوة
الذي لا يمكن كماله وقد يذكر فعلين في كافي
علت زيدا اسدا ان قريبا وحسبت ان تبعث
والغرض منه في الاغلب يعود الى التشبيه وهو سبيل

امكانه كما في قوله وان تقوا الانام وانتم فاعلموا
 المسك بعض دم الغزال او حاله كما في تشبيه ثوب
 باخر في السواد او مقدارها كما في تشبيهه بالغزال
 في شدته او قسرها كما في تشبيهه من لا يحصل من
 على طائل من رقة على الماء وهذه الاربعة
 يقتضي ان يكون وجه التشبيه في المشبه به اتم
 وهو بلا شبهة اقرب منه كما في تشبيه وجه
 اسود بمقلة الظبي او تشويهه كما في تشبيه
 وجهه بحدود بلغة جامدة قد تفرقا للريكة

المراد

او استطرافه كما في تشبيهه فم فيه حجة وقد يخرج
 من المسك وجه الذهب لابراره في صورة المشغ
 عادة والاستطراف وجه اخر وهو ان يكون المشبه
 نادر الحضور في الدهن اما مطلقا او اما عند
 حضور المشبه كما في قوله ولا زفير يذير هو
 بزقته يابن الرابض على حمار اليواقيت كما تخافون
 قامات ضعفين بها اويل النار في الهزات كبريت
 وقد يعود الى المشبه به وهو ضربان احدهما
 الجاهل انه اتم من المشبه وذلك في التشبيه المقلوب

كقوله وبدا الصباح كاذن غرة وجه الخليفة
 حين عتدج والثاني بيان الاهتمام بكتشبه
 النجاشي وجمالك بدري الاشراق والاستدارة
 بالرفيع في لحي هذا الظهار المطلوب هذا اذا ريد
 الحاق الناقص حقيقة ^{الافتاء} بالزائد فان ريد
 الجمع بين شذيين في امر فالاحسن ترك التشبيه
 الى الحكم بالتشابه ^{ويبين} احسن من ان يجمع احدهما ^{ويبين}
 كقوله تشابه دمع اذ جري ومدام في مثل
 ما في الكاس عنى تكب فواته ما ادرى يا

للمر

بانحراس بلب جفوني ام من جبري كنت اشرب
 ويجوز التشبيه ايضا كتشبيه غرة الفرس بالصبح
 وعكسه متنازلا يظهر منه في ظلمة الكثر منه وهو
 باعتبار طرفي اربعة اقسام اما تشبيه مفرد
 بمفرد وهما غير مقيدتين كتشبيه الخبز بالورد
 او مقيدتان كقولهم كالرافم على الماء او مختلفان
 كقوله والشمس كالمراة في كفن الاشل وعكسه
 واما تشبيه مركبي ككافي بيت بنار واما
 تشبيه مفرد بمركبي كامر في تشبيه الشقيق واما

تشبيه مركب غير كقول يا صاحبي تقصيا نظر
تربا وجوه الارض كيف تصور نراها انما
قد نأبر زهر الرب فكانها مفر وايضا ان تعدد
طرفاه فاما مرفوق كقول كان قلوبنا غير طبعا
ويابا الذي ذكرها العتاب الخفيف البالي او
مفروق كقول الشرمك والوجه ذنانير
واطراف الكف غم وان تعدد طرف الاول فتشبيه
التسوية كقول صدغ الحبيب جالي كلالها كاللآل
وان تعدد طرف الثاني فتشبيه الجمع كقول كانتا

ح

تبيهم من الؤلؤ منصف ذوبرا واقاج وباعتبار
وجهه اما تمثيل وهو ما وجهه منتزع من تعدد
كامر وقيد السكاكي يكون غير حقيق في تشبيه
مثل اليد عنب الخمار واما غير تمثيل وهو
بجلافة وايضا اما جعل وهو ما لم يذكر في
فنه ما هو ظاهر يفهمه كل احد بخون يد الاسد
ومن خفي لا يدركه الا الخاصة كقول بعضهم هم
كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفها اي هم
متناسبون في الشرف كما انها متساوية الاجزاء

في الصورة وايضا منه ما لم يذكر فيه وصف احد
 الطرفين ومنه ما ذكر فيه وصف الشبه بوجه
 ومنه ما ذكر فيه وصفها كقوله صدف من لم
 يصدر في واهب عنى وما وردة ظني فلم يغيب
 كالغيث ان جنته واذا لك ريقه وان حلت
 عنه حج في الطلب واما مفصل وهو ما ذكر فيه
 وجهه كقوله ونغرة في صفاء وادمي كالأني
 وقد ينساح بذكرها ما يستتبعه مكانه كقولهم
 الكلام الفصيح هو كالصل في الحلاوة فان الجامع

كالشأن

فيه لانها ومثل الطبع وايضا اما قريب من ذلك
 وهو ما ينقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير
 تدقيق نظر الظهور وجهه في بادى الزاى واما
 لكونه امر اجليا فان الجملة اسبق الى النفس
 وقليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه
 في الذهن واما عند حضور المشبه لقرى الناسية
 ككشبه الحجرة الصغيرة بالكوز في المقدار
 والشكل او مطلقا لتكرره على الحس كالتنس
 بالمرأة المجلوة في الاستدارة والاستنادة

لمعارضته كل من القريب التكرار والتفصيل ولما
بعد ^{غيب} فهو بخلاف لعدم الظهور أما الكثرة
التفصيل كقوله والشمس كالمراة في كمال الاشكال
او ندور حضور الشبه به اما عند حضور ^{المشبه}
لبعد المناسبة كما انما مطلقا لكونه وهما او كيا
خياتا او عقليا كما مر اوله تكرر ^{الحسن} على
كقوله والشمس كالمراة في كمال الاشكال والخراب فيه
من وجهين والمراد بالتفصيل ان ينظر في اكثر
من وصف ^{واحد} فيقع على وجوه امرها ان يأخذ

بمعنى

بعضا من الاوصاف وقد ع بعضا كما في قوله
حملت رة يثينا كان سنانا منا لم يزل يتصل
بدخان وان عينا الجميع كما مر من تشبيه الثريا
وكما كان التركيب من امور اكثر كان التشبيه ^{بعد}
والبلغ ما كان من هذا الصنف لغايبه ولا في
الشم بعد طلبه لانه قد يصرف القرب عما يجعله
غريبا كقوله لم تلوق هذا الوجه شعره فانها الا
بوجه ليس فيه حياء وقوله عز مائة مثل النجوم
نواقبا لولم يكن للثاقبات اقوال ويسمى هذا

التشبيه المشروط وباعتبار اداة اما مؤكدا
 وهو ما حذرنا اداة مثل وهي تمر من السحاب ومنه
 نحو والريح تغبث بالغيصون وقد جرى هب
 الاصيل على حين الماء او مرسل وهو بخلافه
 كاتم وباعتبار الغرض اما مقبول وهو الوافي
 بافادته كان يكون التشبيه بلا عرف وشي في بيان
 الحال او اتم تخفيف في الحاق الناقص بالكمال
 او سلك الحكم فيه معرفة عند المخاطب في بيان
 الامكان او مرود بخلافه خاتمة واعلى من آ

بوجه التشبيه

التشبيه

التشبيه في قوة المبالغة باعتبار ذكر اداة كلها
 او بعضها حذوف وجهه واداة فقط ان مع حذف التشبيه
 ثم حذف احدها ذلك لا قوة لغزها والحقيقة الحقا
 وقد قيل ان بالحقيقة ^{للفنون} الكلمة المستعملة فيها وضعت
 له في اصطلاح بالتخاطب والوضع تعبير اللفظ
 للدلالة على معنى تشبيه فخرج المجاز لان دلالة تشبيه
 وهو المشترك والقول بالدلالة اللفظ لانه ظاهرة
 فاسد وقد ناوله الشكاكي والمجاز مفرد ومركب
 اما المفرد فهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له

في اصطلاح الخاطب على وجه يعبر مع قربة عدم ارادة
 فلا بد من العلامة لخراج الغلط والكفاية وكل منهما
 لغو وشيء وعرف خاطئ وعام كاستد السبع والجل
 النجاء وصلوة للعبادة والدماء وفعل للفظ و
 الحديث ودابة لافعال الابع والانسان والمجاز
 مرسل ان كانت العلامة غير المشاهدة والافاستعار
 وكثيرا ما تطلق الاستعارة على استعمال اسم التشبيه
 في التشبيه فهاستعار منه واستعار له واللفظ
 مستعار والمرسل كاليد في النعمة والقدره و

فمنه

الوجه

الوجه

والرافعة في الزيادة ومنه تسمية الشيء باسم خبره كما
 في الرينة ومكة كالا صاع في الايام مل وتسميته
 باسم سبه غور غينا الغيت او ما كان عليه نحو
 واتوا اليها على اموالهم او ما ياتي اليه نحو ارفى
 اقص خرا او محله نحو فليدغ نادية او حاله نحو
 اما الذين ابضت وجوههم ففي رحمة الله اى في
 الحجة او آلتهم نحو واجعل له من صدق في الآخرة
 اى ذكر احسنه والاستعارة قد تفيد بالتحقيقية
 لتحقيق معناها حسا او عقلا كقوله ليدخل الله

او سبه غور
العارضا نام

شأن الصالح مَقْدَفِي أَي رَجُلٌ شَجَاعٌ وَقَوْلُهُ

أَهَذَا الصَّوْرُ الْمُسْتَقِيمُ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ وَدَلِيلُ هَذَا

مَجَازٌ لِقَوْلِهِ كَوْنُهَا مَوْضُوعٌ لِلشَّيْبَةِ بِهَا الشَّيْبَةُ

وَالْأَمْرُ مِنْهَا وَقِيلَ أَيْضًا عَقْلِي عَيْنِي أَلَا تَعْرِفُ فِي أَمْرِ

عَقْلِي لِقَوْلِهِ لَهَا مَا لَمْ تَطْلُقْ عَلَى الشَّيْبَةِ إِلَّا بَعْدَ

إِدْعَاءِ الْخَوْلِ فِي جِنْسِ الشَّيْبَةِ بِكَارِ اسْتِعْمَالِهَا

فِي مَا وَضَعَتْ لَهُ وَلِهَذَا صَحَّ الْعَجَبُ فِي قَوْلِهِ قَامَتْ

تَظَلَّلَنِي مِنَ الشَّمْسِ نَفْسٌ أَعَزَّ عَلَى مَن نَفْسِي قَامَتْ تَظَلَّلَنِي

وَمِنْ عَجَبِ شَمْسٍ تَظَلَّلَنِي مِنَ الشَّمْسِ وَالنَّفْسُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ

لَا تَجْعَلُوا أَمْرِي بِخِلَافِ غَلَاظَةِ قَدَرِ تَارِكِ أَمْرِي عَلَى الْقَرَى

رَدُّ هَذَا بَابُ الْأَدَمَاءِ لَا يَفْتَضِلُ كَوْنُهَا مُسْتَعْمَلَةً فِيمَا وَضَعَتْ

لَهُ وَأَمَّا الْعَجَبُ وَالنَّفْسُ عَنْهُ فَلَبَّيْنَا عَلَى تَأْسِ الشَّيْبَةِ

قَضَاءُ مَحَلِّهَا لِقَوْلِهِ وَالْإِسْقَاعَةُ تَفَارِقُ الْكَذِبَ

بِالْبِنَاءِ عَلَى التَّأْوِيلِ وَنُصِبَ الْقَرْيَةُ عَلَى إِرَادَةِ خِلَافِ

الظَّاهِرِ وَلَا يَكُونُ عَلَى الْمُنَافَاةِ الْجَنَسِيَّةِ إِلَّا إِذَا

نُصِبَ نَوْعٌ وَصِفِيَّةٌ كَحَاتِمٍ وَقَرِينَتُهَا أَمَّا أَمْرِي حَلَّ

كَمَا فِي قَوْلِهِ لَيْسَ أَسْذَابِي عِيَاذُكَ لِقَوْلِهِ وَإِنْ عَاذَ

الْعَدُوَّ وَالْإِيمَانُ فَإِنْ فِي أَيْمَانِنَا نِيرَانًا أَوْ مَعَانٍ مِلْتَمَةً

كقولهم وصاعقه من فصله تنكف بجوار من الاقوال
 خمس سحائب وهي قيمان لان اجتماعها ^{في شئ} اما يمكن
 نحو اجنياء في نحو قولنا او كان ميتا فاجنياء
 مثلا لاجنياء ولتسم وفاقية واما متسع ^{سقارة} كما
 اسم المعدوم الموجود لعدم فئانه ولتسم عناده
 ومنها التمكنة والتعليمة وهما ما استعمل في
 او نقص لما من نحو فترهم بعدا باليم وباعتبار
 الجامع فئان لانه اما دخل في مفهوم الطرفين
 نحو كل اسم مع هيئة طار اليها فان الجامع بين

اعتبار الطرفين

لانه في الفعل

العدو

العدو والطيران هو قطع المسافة لبرهته
 هو داخل فيها واما غير داخل كما مر وايضا اما
 عاتية وهي التبدلة لظهور الجامع فيها نحو رايت
 اسديا في او خاصة وهي الغريبة والغريبة قد يكون
 في نفس الشئ كما في قوله واذا احتبني قريبوسه
 بعنانه وقد يحصل بصرف في العامية كما في قوله
 وسالت يا عناق المطى الاياطح اذا اسند الفعل
 الى الاياطح وباعتبار الثلثة سنة اقسام لان
 الطرفين ان كانا حسيين فالجامع اما حسي

ملك الشئ في الاصل والعدو

المطى وادخل العناق

منخوفاً خرج لهم مجاباً فقال المستعار من ولد
البقرة والمستعار له الحيوان الذي خلقه الله تعالى
من على القبط والجامع الشكل والجميع حتى وأما
عقل منخوفاً يعلم الليل نلح من النهار قال المستعار
منه وهو كخط الجمل من نخو الشاة والمستعار له
كف الفؤاد من كان الليل وما حبان والجماع
ما يعقل من ترتيب على آخر وأما مختلف كقولك
رايت شمسا وانت تريد اناسا كالشمس في الطلعة
وهو حتى ونباهة الشان والآه اما عقليا

منه السخ

نحو من يخش من مرقدا قال المستعار من الرقاد
المستعار له الموت والجامع عدم ظهور الفعل
والجميع عقلي وأما مختلفان والحسي هو المستعار
منه منخوفاً صدى بما تقوم من قال المستعار من كسر
الزجاجة وهو حسي والمستعار له التبليغ
الجامع التأثير وما عقليان وأما عكس ذلك
منخوفاً لما طغى الماء فان المستعار له كثرة الماء
وهو حسي والمستعار منه التكبير والجامع ^{استعلا} لا
المفرط وما عقليان وباعتبار اللفظ المستعار

حلنا كذا

فما ان لا ناسم ^{الكان} حقيقه فاصليه كاسد ^{فعل}

والاقتبعية كالفعل وما يشتمل منه والخوف

فالتشبيه في الاولين بمعنى المصدر وفي الثالث

المعنى معناه كالمحور في ذلك فغير فيقول في

التشبيه

نطق الحال والحال فاطقة بكذا للدلالة بالنطق

وفي لام التعليل نحو فالتقطه ال فرعون ليكون

لهم عداوة وخر بالعداوة والخرن بعد الانقطاع

الاسم

بعلته الغاية ومداق فغيرها في الاولين على

الفاعل نحو نطق الحال بكذا او المفعول نحو

ف

قتل الفيل واحيا السحاح ونحو فغيرهم ههنا

نقد بها والمحور ونحو فغيرهم بعد ايلام

باعتبار آخر ثلثة اصنام مطلقه وهي المقترون

بصفة ولا تفريع والمراد بالصفة المعنوية

لا النعت ومجردة وهي ما قرن بما يلايم المستعار له

كقوله عمر الزداء اذا تبسم ضاحكا ومن شجرة

وهو ما قرن بما يلايم المستعار منه نحو اولئك

الذين اشترى الضلالة بالهدى فاربحتم

بجانهم وقد يجتمعان كقوله لذي اسد شاكي

السلاح مقدر له ليدافعان لم تقدم والشرج
 ابلغ الامثال على تحقيق البالغة في التشبيه
 ومنها على تسمية التشبيه حقاً فينبغي على
 علو القدر ما ينبغي على علو المكان كقوله و
 يصعد حتى يظن الجهول بان في السماء وبحر
 من العجب والنوعه واذا جاز النباء على الفرع
 مع الاعتراف بالاصل كما في قوله هو النعمى مكانها
 في السماء فغير الفواد عن اجيال فلن يتطبع
 اليها الصعود ولن يتطبع اليها النزول لانهم

حاجه

ولكن

نوره

محجده اولى ولما المركب فهو اللفظ المستعمل فيها
 شبه بمعناه الاصل على تشبيه القليل بالمبالغة
 كما في المتنود في امر الى انك تقدم رجلا و
 وتؤخر اخرى وتبني القليل على سبيل الاستعارة
 وقد يسمى القليل مطلقاً ومتى قش استعارة لكثا
 ليمثل مثلاً وهذا لا تغير الامثال فصل
 قد يغير التشبيه في النفس فلا يصح تشبيه من
 ان كان سوى المشبه ويدل عليه بان تشبيه المشبه
 امر مخفى بالمشبه فيسمى التشبيه استعارة

بالكنائية ومكنيا عنها واشتات ذلك الامر
استعارة تخيلية كما في قوله الهذلي اذا المنية
انشبت اظفارها تشبه المنية بالتبع في اغتيال
النفوس بالقهر والغلبة من غير فرق بين نفاع
وفساد فاشتبهت لها الاظفار التي لا يكمل ذلك
في بدنها فتشبه المنية بالتبع استعارة
بالكنائية واشتات الاظفار استعارة تخيلية
وكما في قوله ولئن خطفت بشكركم بركم مفضحا فلما
حالي بالشكاية اظفر تشبه الحال بانسان منكسر

٨٣
في الدلالة على المقصود فاشتبهت لها اللسان الذي
يدفونها فيه وكذا قول نهر صبحا القلب عن سلم
واقصر باطله وعزى افراس الصبي ورواحله
اراد ان يعبر ان يبين انه ترك ما كان يرتكبه من
الحبة من الجهل والحق واعرض عن معاودته
فبطلت الالة فتشبه الصبي بجهة اليسر
كالحج والنجارة ففني منها الوطء فاهل الآفا
فاشتبهت لها الافراس والرواحل فالصبي من الصبوة
معنى الميل الى الجهل والفتوة ومجتمعا اراد بالافراس

والروايل واعي النفوس وشهواتها والغوى
الحاصلة لها في استيفاء اللذات والاستبنا
التي قلمات أخذ في اتباع الغنى إلا أن الصبق
فيكون الاستعارة تحقيقية فصل في التكا
لحقيقة اللغوية بالكلمة المستعملة فيما وضعت
لغيرها ويل في الوضع واخره بالقيء الاخير
عن الاستعارة على اجمع القولين فانها مستعملة
فيما وضعت لغيرها ويل وعرف المجاز اللغوي
بالكلمة المستعملة في غيرها وضعت لغير التحقيق

في هذا

في اصطلاح به التخطيب مع قرينة ما نفع عن
ارادة وان يقيد التحقيق ليدخل الاستعارة
على ما مر ويرد بان الوضع اذا اطلق لا يتناول
الوضع يتناول ويل وبار التقييد باصطلاح به
التخطيب لا بد منه في تعريف الحقيقة وقسم
المجاز الى الاستعارة وغيرها وعرف الاستعارة
بان يذكر احد طرفي التشبيه وتزيد الاخر عتدا
دخول التشبيه في جنس التشبيه وقسمها الى
المصرح بها والمكتف منها وعرف بالمصرح بها

كذلك

ان يكون المذكور هو المشبه وجعلها تحقيقية
 وتخليه تخيلية وفكر التحقيق عام وعد
 التمثيل منها ورده ذلك بانه مستلزم للتركيب
 للأفراد وفكر التخيلية بالتحقق لغناه
 ولا عقلا بل هو صورة وهي محضة كلفنا
 في قول الهند في فائلا شبيه المشبه بالسبع في
 الاعتقال اخذ الوهم في تصويرها بصورة
 اختراع لوانه لها فاخترع لها مثل صورة
 الاطفاار ثم اطلق عليه وفيه ما ذكره تصنف في

لفظ الاطفاار

نيز

بما لا ينبغي

تفسير غيره لها او يقتضي ان يكون التوضيح تخيلية
 للزوم ما ذكره فيه وعنى المكتفى عنها ان يكون
 الفكر المذكور هو المشبه على المراد بالمنية
 على السبع بادعاء السبعين لها بقرينة اضافة الاطفاار
 اليها وقد ذكره بان لفظ المشبه فيها مستعمل
 فيما وضع له تحقيقا والاستعانة ليست كذلك
 وازدادة نحو الاطفاار قرينة التشبيه واختار
 مرة التبعية الى الاستعانة المكتفى بها بجعل
 قرينتها مكنتا عنها والتبعية قرينتها على نحو قوله في المنية والاطفاار هام

ورتبة المحال بانه ان قد التبعية حقيقة لكن
 تخيلية لا حجاز عنده ^{وكان} ^{الممكن} ^{المتبع}
 تخيلية فلا تكن الاستعارة الكف عنها مستلز
 للتبعية وذلك باطل بالافتاق والافئو
 استعارة فلا يكون ما ذهب اليه مغنيا عما ذكره غير
^{فصل} في حسن كل من الحقيقية والتمثيل بوعايرهما
 التبيه وان لا يتم التبيه لفظا ولذلك يكون
 ان يكون التبيه جليا لا يصير الحجاز كما لو
 قيل ايت اسدا وان يد انسان يخرج و ايت ابلا

بين الطرفين

ما

مائة لا تجد فيها راحة وان يد الناس وبهذه
 ظهور التبيه اعم محلا ويتصل بانه اذا قو
 التبيه بين الطرفين حتى تجد كما العلم والنور
 التبيه والجهل الظلم لم يحسن التبيه نصبت
 الاستعارة والمكفي عنها كما لتحقيقه والتخيلية
 حسنها بحسن المكفي عنها ^{فصل} وقد
 يطول المجاز على كلمة تغير حكم امرها مجزف
 لفظا وازيادة لفظا فتولد منع وجاز وبك واست
 الغربة وقول ليس كشئ اي امر تراك وال

الغنية ومثله الكناية لفظا لا بد له من معناه

مع جواز إرادة مع فظهم لفظا تخالف المجازين

جملة إرادة المعنى ^{التي} مع لازمه وقرين بان

الاستقالات فيها من اللزوم من اللزوم وقرين بان

ما لم يكن ملزوما لم ينتقل منه وج يكون الاستقالات

من اللزوم وهي ثلاثة أقسام الأولى المظاهرات

غير صفة ولا نسبة فيها ما هي معنى واحد كقول

والطالعين مجامع الأضغان ومنها ما هي مجموع

معان كقول كناية الإنسان محي مستوي القامة

إرادة

عريض الألفاق وشروطها الاختصاص بالكنية

عنه الثانية المطلوب بها صفة فان لم يكن

الاستقالات بواسطة فقرية واضحة كقولهم كناية

عن طول القامة طويل بجاده وطويل النجاد فالأولى

ساذجة وفي الثانية تصرح بما تضمنه الصفة

الضمنية وخفية كقولهم كناية عن الإبلاء عن عرض

الفقاء وإن كان بواسطة فبعيدة كقولهم

كثير الرماح كناية عن المضاف فانه ينتقل من كثرة

الرماح إلى كثرة إعراف الخطب تحت القدر ومنها

الى كثرة الطابع ومنها الكثرة الاكلمة ومنها الى
كثرة الصفات ومنها الى المقص الثالث المطلق
بها نسبة لقوله ان الساحة والروقة والتدق
في قبضت علي ابن الحشر فانه اذا ان ثبت
اختصاص ابن الحشر بهذه الصفات فترك
التصريح بان يقول انه مختص بها او نحو ما الى الكفا
بان جعلها في قبضة مصرية عليه ونحوه كقولهم
الحمد لله بنو تميم والكرم بنو زيد والمحبون
في هذين القسمين فذلك يكون غير مذكور كما يكون في

٨٨
غرض من يودى المسلمين من سلم المسلمون من يده و
لانه قال الشكاكى الكناية تتفاوت الى التعريض
وتلويح من زواياها وإشارة والمناسبات للغير
التعريض واغبرها ان كثرت الوسائط التلويح
وان قلت الوسائط مع خفاء الزمر ان قلت ولا
خفاء الابهاء والامشاة ثم قال والتعريض قد
يكون محازا لقولك اذ يتقنى فستعرف وانت
تريد الله انما قام مع المخاطبة ونحو وان اردت
ما جميعا كالكناية ولا يدقها مقبولة **مسألة**

الطبق البلاء على ان المجاز والكناية ابلغ من
الحقيقة والقرح لان الانتقال فيهما من المألوف
الى اللانفهم فذكر عوى الشبيهة وعلى ان
الاستعارة ابلغ من التشبيه لانها نوع المجاز
الفصل الثالث علم البديع وهو علم يعرف به
وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة
لمقتضى الحال وضوح الدلالة وهو ضربان
معنوي ولفظي اما المعنوي فانه المطابقة
وتسمى الطباق والتضاد ايضا وهي المجموع بين

المتضاد

٨٩
المتضاد بين اى معنيين متقابلين في الجملة ^{يكونان بلفظين}
من نوع اسمين نحو ونحسبهم ايقاظا وهم زفو
او فعلين نحو يحيى ويميت او حرفين نحو طاما
كسبت وعليها ما اكتسبت او نوعين نحو اهل
او من كان ميتا فاحييناه وهو ضربان طباق
الانجاب كاهم وطباق السلب ككن اكثر الناس
لا يعلمون يعلمون ونحو لا تغشوا الناس و
اخشون ومن الطباق نحو قوله تزدى ثياب
الموت حمرا فما اتي لها الليل الا وهي من سواد

خُصِرَ وَلِخَوَافِهِمْ خَوْشَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ حِجَاءٌ
بَيْنَهُمْ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ مُسَبِّبَةٌ عَنِ الدِّينِ وَخَوْفُوهُ
لَا يُخَيِّرُ بِلَا سُلْمٍ مِنْ رَجُلٍ خَوَّلَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ
وَيُحْيِي الثَّانِي بِهَا مِثْلَ التَّضَادِّ وَخُطْبَةٍ وَنَحْوِهَا
بِاسْمِ الْمُقَابَلَةِ وَهِيَ أَنْ يُوَفِّيَ بَعْضُهُمْ مَتَوَافِقِينَ
أَوْ أَكْثَرُ ثُمَّ يُوَفِّيَ بِمَا يُقَابِلُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالْمُرَادُ
بِالتَّوَافُقِ خِلَافُ التَّقَابُلِ خَوْفٌ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا
وَلْيَكُونُوا أَكْثَرًا وَخَوْفُوهُ مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُّنْيَا
إِذَا اجْتَمَعَا وَاقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ وَخَوْفُ

٩٠
فَأَمَّا أَتَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَتَنْبِيْهُ
لِلْيَسْرِ وَأَمَّا مَنْ تَخَلَّى وَاسْتَعْفَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى
فَتَنْبِيْهُ لِلْعُسْرِ الْمُرَادُ بِهِ بِاسْتَعْفَى أَنْ يَزْهَدَ
فِي مَا عِنْدَ اللَّهِ فَعَمَّ كَأَنَّهُ يَسْتَعْفِ عَنْهُ فَلَمْ يَتَّقِ وَأَمَّا
بِشَهَوَاتِ الدُّنْيَا عَنْ رِغِيمٍ الْحِجَّةُ فَهِيَ تَقِي وَزَادَ
السَّكَاكِي وَإِذَا شَرَطَ هَيْهَاتَا مِنْ شَرْطٍ ثَمَّةَ ضَدِّهِ
كَهَاتَيْنِ الْإِيمَانِ فَأَمَّا لِمَا جَعَلَ التَّنْبِيْهُ مَشْرُوكًا
بَيْنَ الْإِعْطَاءِ وَالْإِنْتِزَاعِ وَالنَّصْدِيقِ جَعَلَ مِنْهُ
مَشْرُوكًا بَيْنَ اضْطِدَادِهَا وَمِنْهُ عِلَالَةُ النَّظَرِ

وبقي التماسب والتوفيق ^{لشأن} وهي جمع امر ما يناسب
لأب التصادم ونحو النفس والفرج حبان ونحو قول
كالنفس المعطفات بل الاسم مبرية بل الآثار
ومنها ما يميز بعضهم تشابه الألف وهو ان يختم
الكلام بما يناسب ابتداءه في المعنى نحو لا تدرك ^{بصار} الألبصار
وهو يدرك البصار وهو اللطف الخبير والحق
جاء نحو النفس والفرج حبان والنجم والشجر حبان
وبقي الجاهل التماسب من الارصاد ويعقبه
بعضهم الشتم وهو ان يجعل قبل الجنب من الفقر

٩١
أو البيت ما يدل عليه إذا عرف اللفظ ونحوها
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
ونحو قوله إذا لم تستطع شيئا فقد وجبوا إليه
ما تستطيع ومنه المشاكلة وهو ذكر الشيء بلفظ
غيره لوقوعه في صحبة تحقيقا أو تقديره أقالا
كقوله قالوا اقترح شيئا نجد لك طبعه قلت
اطبخوا لي حبة وقبصا ونحوه فلا يعلم ما في نفسه
ولا علم ما في نفسك والثاني نحو صبغة الله
وهو مصدق مؤكدا لآيات الله أي تلهي الله لأن

الايان بطق النفوس والاصل في ان النصارى
كانوا يفسون اولادهم في ماء واصفر سيقونه للعمى
ويقولون ان تطهيرهم فعبء عن الايمان بالله
بصفاته المشاككة هذه القرينة ومنه المزاج
وهو ان تزوج من معينين في الشرط والجواز لقوله
اذا ما غلى الناهي فليج في الهوى اصاحت الى ^شالوا
فليج بها الحجر ومنه العكس وهو ان يقدم خبر في ^{الكلام}
على خبر آخر ثم يؤخر ويقع على وجوه منها ان يقع
بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه نحو عادات

سابق

٩٢
السادات والاعاد ومنها ان يقع بين متعلقين
في جنسين نحو يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي ومنها ان يقع بين نظيرين في جنسين نحو لا
حق لهم ولا هم يحلون لهن ومنه الرجوع وهو العود
الى الكلام السابق بالنقض لقوله ^{لكن}قف بالذات التي
لم يعقها التقديم بل في غيرها الاوج والديم ومنه
التورية ويسمى الالهام ايضاً وهو ان يطلق لفظ
للمعنيين قريب بعيد ويراد البعيد وهو ضربان
مجردة وهي التورية التي لا تجتمع شيئاً مما لا

القريب نحو على العرش استوى ومن شذوذ نحو والسماء
 بنيناها بايد ومنه الاستخدام وهو ان يراد بلفظ
 له معنيان احدهما ثم ضميره الاخر او يراد باحد
 ضميريه احدهما ثم بالآخر الاخر كقوله اذا نزل
 السماء بارض قوم رعيتاه والى كانوا غضايا
 والثاني كقوله فسقى الغضا والسالكين وان
 هم شئوه بين جوامع وضلوع ومنه اللفظ
 وهو ذكر متعدد على التفصيل والاجمال ثم ذكر ما
 داخل من غير تعيين فاعتبار السامع بقرينة الاول

مكرر

ضراب لان النثر اما على ترتيب اللفظ نحو ومن رحمته
 جعل لكم الليل والنهار لتكثروا فيه ولتبتغوا من
 فضله واما على غير ترتيب كقوله كيف استأذنت
 حقيقت وغصن وغزال الخطأ وقد ورد في
 والثاني نحو وقالوا لرب يدخل الجنة الامم كان هو
 او نصارا او قال اليهودي يدخل الجنة الامم كان
 هو او قال النصراني يدخل الجنة الامم كان
 نصاري فلقد اعدم الالتباس للعلم بتفصيل كل
 فريق صاحبه ومنه الجمع وهو ان يجمع بين متعلقين

فحكم كقولهم المال والبنون زينة الحياة الدنيا
ونحو ان الشارب الفراع والمجدة مفسدة للمرء
اي مفسدة ومنه التفريق وهو ايقاع قباير بين
امر من نوع واحد في المدح او غيره كقولهم ما نوال
الغمام يوم نبيع كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير
مادة عين فنوال الغمام فطرة ماء ومنه التفسير
وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين
كقولهم ولا يقيم على ضميم يراو بالاذلان غير الخي
والله هذا على الحذف موقوف متوقف في الشئ

فالامر في له احد ومنه الجمع مع التفريق وهو ان
يدخل شيان في معنى ويترك بين جهتي الادخال
كقولهم جئت كالنار في ضوها وقلبي كالنار في قها
ومنه الجمع مع التفسير وهو جمع متعدد تحت حكم
ثم تفسيره او العكس كقولهم احتيا فام على رياض
خرشنة فتشوي بالرقم والصلبان والبيع
للبني ما نكحوا والفتا ولدوا واليهب ما جمعوا
النار ما نعو والشاف كقولهم قوم اذا حاربوا
فروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياهم نفعلوا

فالاول

سبحته تلك منهم غير محدثان الخافون فاعلم

مع التفتوا

شربها البدع ومنه الجمع والتقسيم كقولهم نعيم يوم

ياق لا حكم نفس الا باذنهم شقي وسعيد فاما

الذين شقوا فحق النار لهم فيها زفير وشهيق ^{لديها} فاما

فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك

ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي

الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا

ما شاء ربك عطاء غير محذوز وقد يطلق التقسيم

على امرين احدهما ان يذكر احوال الشيء مضافا الى

الذين

كل ما يليق بك قوله فقال اذا لاخفاوا اذا

دُعوا كثيرا اشد اقليل اذا دُعوا والثاني استيفاء

اقسام الشيء كقولهم يحبوننا وانا انا وحبيل يشاء

الذكور ايز وتجم ذكرنا وانا انا ويجعل يشاء

عقبا ومنه التجريد وهو ان يشترع مواضع في صفة

امر اخر مثله في ما بالغت لهما لهما فاما اقسامها

نحو قولهم من فاني صديق جيم ابلغ من الصداقة

حقا يصح معان يستخلص منها اخر مثله في ما و

منها نحو قولهم لنن سالت فلانا فلانك الصديق

ومنها نحو قوله وشوها، فقد صار غ

بمستلزم مثل الفتيق الرجل ومنها نحو قوله لهم

فيما دار الخلد ومنها نحو قوله فلن يفتب لا حلق

بقرينة نحو القنائم أو يموت كرم وقبل تقدير

أو يموت من كرم وفي نظره منها كقوله يا خير من كرم

المحق ولا يشرب كما سالك من نخيل ومنها عطاء

الانسان نفس كقوله لا حيل عند الهديها ولا

لو قيل بوجه في الشدة والضعف من استحيا

أي في جهم ثم

اد

أو استبعد اليلا يقن ان غير متساو ونقص في

التبليغ والاعراق والخلو كقوله فعادى عداء

بين نور ونجدة الكافر ينفتح بما فيضل وان

كان كمناعلا فاعراق كقوله ونكرم جارنا ما

فينا ونبذل الكرامة حيث لا دها مقبول ولا

فعل كقوله اخفت اهل الشر حقنا لتخافك

التلفق التي لم تخلو والمقبول منه اصناف منها

ما دخل عليه ما يقتر الى الصحة نحو لفظ يكاد في

يكاد فيهما يضي ولو لم تسمه فار ومهما

لا والله ان كان مكانا ما في غلبته

نوعا حسنا من الخيال كقوله عقدت سنا ^{بكم} عليها
 غير الوتقى عتقا عليه لا مكننا وقد اجتمعا في
 مخزول خيل الى ان سمر الشهب في الدجى وشدت
 باهداكي اليه اجفاني ومنها ما اخرج مخزول
 والخلافة كقوله اسكر بالامران غرمت على النر
 غدا ان دامل الحجب من المذهب الكلامي وهو يرد
 حجة العلم على طريقة اهل الكلام مخلوكان فيها
 الهمة الا الله لصدنا وقوله حلفت فلان الشفك
 رتبة وليس هو والله الذي مطلب ان كنت قد بلغت

فر

متى خيانتك للعلك الواشي اغش ولكن كنت
 افرأ الى جانب من الامن فيمسترد ومذهبا
 واخوان اذا ما مدتهم احكم في اموالهم واقرب
 كفعلك في قوم انك اطمعتهم فلم ترهم في
 مدبرهم لك اذ سبوا ومن حسن التعليل وهو ان
 يدعى لو صف علة مناسبة له باقتان لطيف غير
 حقيقى وهو ان يعبر عن بلان الصفة اما ثالثة
 فصد بيان علمها او غير ثالثة ان يدعى ان اثنائها
 والاولى اما ان لا يظهر لها في العادة علة كقوله

والكذب

لم يحك نال ذلك السحاب وإنما حمت به فصيها
 فصيها
 الرخصاء أو يظهر لها على الكثرة كقول ما قيل
 أعاديو لكن يتقي أخلاق ما تزجوا الدنيا فان قتل
 الأعداء في العادة لدفع مضرتهم لا لما ذكره والثبات
 إنما ممكنة كقوله يا أبا شيأ حسنت فينا أسأته
 فحج حذارك إننا في الغرق فان استحسن إياها
 الواشي مكر لكن لما خالف الشاعر الناس في عقبه
 بأن غداره منه فحج لسانه من الغرق في الدروع أو غير
 ممكنة كقولهم لا أولئك كنية الجوز أخذت لما

البر

رأيت عليها عقد متعلق والحق ما بين على الشد
 كقوله كان السحاب الغرقتين تحتها جيبيا فان قفا
 لهن مدامع ومنه التفرع وهولن ثبت متعلق
 امرهم بعد ثباته متعلق آخر كقوله احلواكم
 لستقام الجول شافية كما ما ذكر تشي من الكلب
 ومنه أكل المدح بما تشبه الذم وهو ضربان
 أفضلهما ان يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء
 صفة مدح بتقدير دخولها فيها كقوله ولا عيب
 فيهم فزان سيوفهم من فلول ألوان كان فلول السيف

مؤخر الكلاب



عينا فاشيت شيئا منه على تقدير كونه هو محال فهو

في المعنى المحال فالناكيد من جهة انه كونه في الحقيقة

ولان الاصل الاستثناء هو الاتصال فذكر ادائه

قبل ذكر ما بعدهما يوم اخراج شئ مما قبلها فاذا

ولها صفة مدح جاء التاكيد والثاني ان يثبت

لشيء صفة مدح ويعقب باداة الاستثناء ولها

صفة مدح اخرى لم نغوا ان افصح العرب يبدل في

من قولين والاصل الاستثناء فيراعي ان يكون

منقطعا لكنه لا يقدر متصلا فلا يفيد التاكيد

الامر الوجه الثاني ولهذا كان التمر الاول

ومن صوابه اخر نحو قوله وما تشتم منا الا انما

بايات ربنا والاستثناء في هذا الباب الاستثناء

كما في قوله هو المبدل الا انه البحر من اسوي

الفرغام لكنه القول ومنه تأكيد الذم بما يشبه

المدح وهو ضربان احدهما ان يثبت في صفة

مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها

فيها كقولك فلان لا خير فيه الا انه يسمى الى من

احسن اليه وثانيهما ان يثبت للشيء صفة ذم

باداة استغناء وطلبها منقذهم اخر قوله كقولك
فلان فاسوق الانه جاهل وتحققها الى قيام
ومنه الاستنباع وهو المدح بشئ على وجه يستتبع
المدح بشئ اخر كقوله ثبت من الامار ما لا يحق
لخصته الدنيا بانك خالده مدح بالنهاية والشجاعة
على وجه يستتبع مدح يكون سببا لصلاح الدنيا
وظاهرها في المدح بالامار دون الاموال وان لم
يكن ظاهرا في قتلهم ومنه الادماج وهو ان يفتن
كلام سبق لعنى معنى اخر فهو اسم الاستنباع كقول

المر

١٠٥
انك فيه اخفاق كاتى اعطى على الدهر الذوق
فانه ضمن وصف الليل بالطول النكابة من الدهر
ومنه التوجيه وهو ان اد الكلام مختلفا لوجه
مختلفين كقول من قال لا عور في البيت عينيته
سواء قال السكاكي ومنه متشابهات القرآن ^{عنه} يا
ومنه الخزل الذي يراد به الخذل كقوله اذا ما
تيمى اناك مفاخر اقل عد عن ذاك كيف اكلت
للضب ومنه تجاهل العارف وهو كاستناه
السكاكي سوق المعلوم مساق غنى كنكتة كالنوبخ

فَقَوْلُ الْحَاجَةِ يَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَمْ يَكُنْ

كَأَنَّكَ لَمْ تَجْعَلْ عَلَى ابْنِ طَرْفٍ وَالْبَالِغَةِ فِي الْمَدْحِ

كَقَوْلِهِ الْمَعْبُورُ قَسْرَى الْمَضُوءِ مَصْبَاحُ أَمْرِ

أَبْنَاءُهَا بِالْمَنْظَرِ الصَّاحِي وَفِي الذِّمِّ كَقَوْلِهِ

أَقُومُ لِحُصْنٍ أَمْ نَاءٍ وَالْمَدَّةُ فِي الْحَبِّ فِي قَوْلِهِ

فَأَقْبَهُ يَا ظَبْيَاتِ الْقَاعِ قُلُوبُنَا لِيَا دِي مَنَكَرٍ أَمْ إِلَى

مَنْ الْبَشَرِ وَمِنْ الْقَوْلِ بِالْمَوْجِبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَحَدِهَا

أَنْ يَتَّبَعَ صِفَةً فِي كَلَامٍ الْغَيْرُ كَنَائِبَةٍ عَنْ شَيْءٍ أُنْتُبِتَ لَهُ

حُكْمٌ فَتُشَبَّهُا بِالْغَيْرِ مِنْ غَيْرِ غَيْرِ شَيْءٍ أَوْ نَفْسِهِ

هذا الذي هو صفة
أدري

عَنْ خُوَيْمَرٍ يُولُوْنَ ابْنَ رَجَبٍ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَهُنَّ

أَلَا عَرَفْتُمَهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالثَّانِي حُلُّ الْفَرْقِ فِي كَلَامِ الْغَيْرِ عَلَى خِلَافِهَا

بِحِمْلِهِ كَقَوْلِهِ قُلْتُ أَذْ أُنْتُبِتُ مَرَّةً قُلْتُ

كَأَهْلِ بِلَادِي بَيٍّ وَمِنْ الْأَطْرَادِ وَهُوَ زِيَادَةُ اسْمِهَا

الْمَدْرُوحِ أَوْ غَيْرِهِ وَاسْمُهَا بِأَمَةٍ عَلَى تَرْتِيبِ الْوَلَادَةِ

مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ كَقَوْلِهِ أَنْ يُقْتَلُوا فَقَدْ نَالَتْ غُرُوبَهُمْ

بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْحَارِثِ بْنِ شَعَابٍ وَأَمَّا اللَّفْظِي

فَمِنْ الْجِنَاسِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ وَهُوَ تَشَابُهُمَا فِي اللَّفْظِ

بذلك منطلقه

وهذان يتفقا في انواع واعدادها وهما ^{الحروف} ^{ثلاث} ^{ثلاث}
وترتيبها فان كانا من نوع واحد كاسمين سمي

مخو ويوم يقوم الساعة فيسم المجموعون ما
لبوا غير ساعة وان كانا من نوعين سمي مستوف

كقولها مات من كره الزمان فانه يحصى لذي

يحيى بن عبد الله وايضا ان كان احد لفظيه مركبا

والآخر مفردا سمي جناسا التركيبا فان اتفقا في ^{خص} ^{الخط}

باسم التشابه كقوله اذا ملك لم يكن ذاهبا قد

فدولة ذاهبة والآخر ^{بسم} ^{المفروق} كقولكم

قد اخذ الحجام ولا جام لنا ما الذي ضرب مد الحجا

لوجا مثلنا وان اختلفا في هيئات الحروف فقط سمي النجيس

مخو فاقولهم جبت البرد جبت البرد ونحوه

الجاهل اما مفرط او مفرط والمخوف المشد في حكم

الخفيف وكقولهم البدع عشر للشيء وان اختلفا

في اعدادها سمي ناقصا وذلك اما مجزوا واحد

في الاول مثل والتفت الساق بالساق الى ترك

يومئذ المساق او في الوسط نحو جدي محمد

او في الآخر كقوله عيرون ايدي عوامي عوامي

وهي باسمي منظرها واما بالكثر فقولها ان المبدأ
هو الشفاء من الجوى بن الجوانح وعباسي
هنا مزيلا وان اختلفا في انواعها فيشرط ان
لا يقع بالكثر من خوف ثم المحوف ان كانا مستغاثين
يسمى مضارعا اما في الاول غويين ^{ويكون} يسمى
كني ليل داس وطريق طامس وفي الوسط غوي
قولهم يهون عن يمينون عنا وفي الاخر محو
معقود بنواصير الخير والاسمى لاحقا وهو
ايضا اما في الاول غويين ^{ويكون} وفي الحل هرة لمنه

او

او في الوسط غويين لكم بما كنتم تفرحون في الارض
بغير الحق وبما كنتم تفرحون او في الاخر غويين اذا
جاءهم من الامن وان اختلفا في ترتيبها ^{سنة}
تجسيل القلب غويين ^{سنة} لا وليا له حثف لاعدائه
ويسمى قلب كل غويين اللهم استقر عوارتنا وامن
وعوارتنا ويسمى قلب بعض واذ وقع احدهما في
اول البيت والاخر في اخره يسمى مقلوبا ^{مقلوبا}
واذا في واحد المتجانسين الاخر يسمى مزدجا
ومكرر او مرداخو وجئتك من سببا بنباء

مجتعا كقولها لاخ يا
الهدى من كنه في كل جا

يقين ويلحق بالجناس شيان احدهما ان تجمع
اللفظين الاشتقاق نحو قولهم قام ومجمل
للدين القيم وان يجمعها المشابهة وهو ما يشبه
الاشتقاق نحو قولهم قال الذي علمكم من القالين
ومنه العجز على الصدد وهو في النشر مجمل
احد اللفظين المكررين والمتجانسين او المقتضين
في اول الفقرة والاخر في اخرها نحو قولهم تخشى
الناس والله اعز وتخشا ونحو سابل الليم
يرجع ومنه سابل ونحو استغفر ربكم ان كانا

غفار

غفار ونحو قال الذي علمكم من القالين وفي النظم
ان يكون احدهما في اخر البيت والاخر في صدر المصراع الاول
او حشوه او آخر او صدر الثاني لقوله سرج
ابن العم طليم ومحمد ليس الخداع الذئبية
وقوله تمنع من شميم غار نجد فما بعد الحشيد من غار
وقوله ومن كان بالبيض الكواكب عرما فانك
بالبيض القواضب عرما وقوله هذا المكن الا
مرح ساعة قليلا فاني نافع في قليلها وقوله
دعاني من ملائكا سفاها فدعني الشوق قبلها

دعاني وقوله واذا البابل بلغاتها فانف البابل
باحتساب البابل وقوله فمشعوذ بايات المشافي
منفون بزوات المشافي وقوله املتم ثم فاملتم
فلازم على ان يبين فيهم فلامع وقوله عزرايب ابدعها
في السماع فلما نزلت فيضا ضربا وقوله اذا المزمع
عليه لسانه فليس على شيء سواء بخزان وقوله لو
اختصم من الاحسان زركم والعذب ليجللا
في المختصر وقوله فذبح الوعيد فاما عيد الضافر
الطينين ائتمنا الاباب يضرب وقوله وقد كانت

البين

البين القواصب في الوفا بواتر في الان بعد
ببر ومن السبع قبل هو نواطوا الفاصلتين من
الغز على في واحد وهو معنى قوله الشكاكي هو
في الشكاك القافية في الشعر وهو مطرفان
اختلغا في الوزن نحو قوله نعم ما لكم لانرجون
لله وقار وقد خلقتكم اطوارا والافان كان
ما في احدى القنيتين او اكثر مثل
ما في ابله الاخر في الوزن والتقنية فضع
نحوه هو بطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويبرع

الاسماع بزواج وعظه والافتواز نحو قوله
 فيها سرور وفوقه والكواكب موضوعة في
 النجوم ما يتاوت قرابينه نحو قوله في سدر
 مخضود وطلح منقود وظل محدود ثم ما
 طالت قرينة الثانية نحو والجم اذا هوى ما ضل
 صاحبكم وما عوى اوالثالثة نحو خذوه فخلوه
 ثم الجحيم صلوه ولا يحسن ان يوتى قرينة اخرى
 اقصر منها كثيرا ولا سماع مبنية على كونه الابعاز
 كقولهم ما ابعد ما فات وما اقرب ما ^{ياهي} بات وقيل

قرينة

لا تترك

لا يمت في القرآن اجماع بل يبق فواصل وقيل
 النجم غير مختص بالثر ومثاله من النظم تجلبي
 وشدي وانزلت به يدي وفاض به تغدي واخرى
 به زندي ومن النجم على هذا القول ما يسمى
 التشطير وهو جعل كل من شرط البيت جمعة
 مخالفة لآخرها كقوله تدبر معظيم مستقيم الله
 من تعجب في الله من تعجب ومنه الموازنة وهي ناي
 الفاصلتين في الوزن دون التقفية نحو قوله
 وغار فمصوفة وزلالي مشوثة فان كان ما

في إحدى القرنين أو أكثره مثل ما يقابل من ^{خبي} الأكل
في الوزن خضع باسم المماثل نحو قوله تعالى وانتم
الكتاب المبين وهديناها الصراط المستقيم
وقوله لها الوحش الآن هانا أو ليس قنا الخط
الآن تلك ~~الخط~~ ذوايل ومنه القلب كقوله ^و
ندوم لكل قول وهل كل مودة ندوم وفي التنزيل
كل في فلك وربك كبر ومنه التبرع وهو بناء
البيت على قافدين يصح المعنى عند الوقوف على
كل منها كقوله يا مخاطب الدنيا الدنيا انما شئت

المر

الردى وقواراة الأكل ومنه ندوم ما لا يلزم
وهو أن يحى قبل حرف الراء وما في معناه من ^{صلة} الفا
ما ليس يلزم في الجمع نحو قوله تعالى فاما اليقيم
فلا تقهر واما السائل فلا منهرو قوله سائلكم
عما ان تراحت مبتتني اباي لم تمنن وان هو حلت
فتى غير محبوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى
اذا النعل زلت راي خلق من حيث يخفى مكلفها
فكانت قد وعينته حتى تحلت واصل الحسن
في ذلك كلام ان يكون الالفاظ تابعة للمعاني دون

العكس خاتمة في السرقات الشعرية وما يتصل بها

وغير ذلك اتفاقا للفظين ان كان في الغرض على

كالوصف بالشجاعة والسخافة فلا يبعد سرقة

تقره في العقول والعادات وان كان في وجه

الدلالة كالنبيه وكذا هيئات تدل على الصفات

لاختصاصها بغيره كوصف بالتهمل عند رده

العقاة وكوصف البخل بالعبوس عند تلك مع

سعة ذات اليد فان اشتراك الناس في معرفة

لاستقراره فيها كقضية الشجاع بالاسد والجواد

لجواد

بالج

بالجهر فهو كالاول والاجاز ان يدعى في السبق

والزيادة وهو من ان خاص في الغرض على

وعامى تصرفا فبما اخرج من الابتدال واللفظ كالم

فالخذ السرقه نوعان ظاهر وغير ظاهر ^{الظاهر} والظاهر

فان يؤخذ المعنى كله اما مع اللفظ كله او ^{بعضه}

او وحدة فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير لفظه

فهو من نوع لا من سرقة مخضرة وبسمى نسخا

انتقالا كما حكى عن عبد الله بن زيد انه فعل ذلك

بقوله عن بن اويس اذا انت لم تصنف اخاله

وَجَنَّةٌ عَلَى طَرَفِ الْجَبَانِ إِنْ كَانَ يَفْقَهُ وَتَرْكِبُ جَدِّ السِّيفِ
 مَنْ أَنْ تَعْنِيَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَقْوَةِ السِّيفِ
 وَفِي مَعْنَاهُ أَنْ يَبْدُو لِلْجَمَلَاتِ كُلِّهَا أَوْ بَعْضُهَا مَا
 يَرَادُهَا وَإِنْ كَانَ مَعَ تَعْيِيلٍ لَمْ يَكُنْ سَمِيًّا غَانًا وَمُسَخًّا
 فَإِنْ كَانَ الثَّانِي أَيْلَافًا لَخُصَامِهِ نَفْصِيَّةً فَمِنْ دَجْ
 كَقَوْلِ بَنَارٍ مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ لِيَنْظُرَ بِحَاجَتِهِ
 وَفَازَ بِالطِّبَابَاتِ الْفَاتِكِ التَّجْهِ وَقَوْلِ سَلَمٍ
 مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ كُلًّا وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْخَبُورِ
 وَلَنْ كَانَ الثَّانِي دُونَهُ هُوَ مَذْمُومٌ كَقَوْلِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ

شفره

أَوْ أَخَذَ بَعْضُ الْفُطَمِ

مبهم

هِيَ مَا لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ أَنْ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ
 لِيَجْعَلَ وَقَوْلُ ابْنِ الطَّبِيبِ أَعْدَى الزَّمَانِ سَخَا
 فَسَخَا بِهِ وَلَقَدْ يَكُونُ بِهِ الزَّمَانُ يَجْعَلُ وَأَنْ كَانَ الثَّانِي
 مِثْلَهُ فَأَبْعَدَ مِنَ الذَّمِّ وَالْفَضْلِ لِلأَوَّلِ كَقَوْلِ
 ابْنِ قِيَامٍ لَوْ حَارَ مَنْ أَدَّ الْمُنْبِقَةَ لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْقِرَاءَةَ
 عَلَى النُّفُوسِ وَلَيْلًا وَقَوْلُ ابْنِ الطَّبِيبِ لَوْ لَا مَقَارِفَةُ
 الْأَحْيَاءِ مَا وَجَدْتُمْ لَهَا الْمُنَايَا الْوَارِثَةَ
 سُبُلًا وَإِنْ أَخَذَ الْمَعْنَى وَحْدَهُ يَسْمَى الْمَاءُ
 سَلَخًا وَهُوَ تِلْكَ أَقْسَامُ كَذَلِكَ أَوْ لَهَا كَقَوْلِ

القيام هو الصنع ان يجعل غير ان ترست قلنا
في بعض المواضع انفع وقول الى الطيب من الخير
بطو سبيلك عناسع التخب في المسير الجهم
وتابها في التدي كلاما لصفول خلت لسا
من غصير وقول الى الطيب كان السهم في النطق
قد جعلت على راحهم في الطعن خوصانا وناثما
كقول الامرابي ولم يكن اكثر القتيان مالاو
لكو كان انجهم ذراعا وقول اسجع وليتاسم
في الغنى ولكن معروف اسع واما غير الظاهر

والبحري واذا
انفع

فان ينشأ المعيان كقول جريو فلا يمعت
من ارب محام سوا ذوالالقاعة والخار
وقول الى الطيب من وكفه منهم قناة كن وكفه
منهم خضاب ومنك تنقل المعنى الى محال
كقول البحري سلبوا واشرفوا الذما عليهم
محرم فكافهم لم يسلبوا وقول الى الطيب
يسر الشجع عليه وهو مجرد عن غرض فكانما
هو ^{مفرد} مفرد ومنه ان يكون معن الثاني اتمل
كقول البحري اذا اغصبت عليك بنو قديم جد

الناس كلهم غضابا وكقول أبي نواس وليس

مر الله بمنكر ان يجمع العالم في واحد ومنه

القلب كقول الشيخ احمد الملا في هو الي

لذيذة حب الدلائل فليكن في اللوم وقول اب

الطيب احبه واجبه فلا مان الملامة

فيه من عدايه ومن ان يوضع بعض المعنى في

الي ما يحسنه كقول الافق وتري الظلم

على اثارنا واي عين ثقة ان شئنا وقول

ابو تمام وقد ظلت اعلام ضحى يعقبان

عقبان

وان يكون معنى الثاني
منه مخطو الاوله

ط

طير في الدماء نواهل اقامت مع الرايات

حتى كاهها من الجيش الا انها لم تقايل فان

ابا تمام لم يكلم شئ من معنى قول الافق واني

عين ومن معنى قوله ثقة ان شئنا ولكن زاد

عليه انها لم تقايل وقوله في الدماء نواهل

وباقامتها مع الرايات حتى كاهها من الجيش

وبها يتم حسن الاول والثر هذا الانواع

ونحوها مقبولة ومنها ما اخرج عن النص

من قبيل الانباء الى حيث الابتداء وكل ما كان

اشد خفاء كان اقرب الى القول هذا كله
اذا كان علم ان الثاني اخذ من الاول والا فلا
يجوز شي من ذلك مجازا ان يكون الاتفاق
من قبل توارد الحاطة ^{اي} مجتبه على سبيل الاتفاق
من غير قصد الى اخذ فاذا لم يعلم قيل قال
فلان كذا وقد سبقه اليه فلان فقال كذا
وما يتصل بهذا القول في الاقتباس والتفسير
والعقد والحل والتلخيص اما الاقتباس فهو
ان يضمن الكلام شيئا من القرآن والحديث

اذا كان نفعاً

لا

لا على انه كقول الجوز فلم يكن الا كالمعبر
او هو اقرب خوانشد واغرب وقول الاخر
ان كنت انعمت على مجرمنا من غير ما جرمه فغير
جميل ان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله و
فهم الوكيل ومثل قول الجوز قلنا شامد الجوز
وقبح اللكع ومن يبرجوه وقول ابن عباد
قال لما ان رقيبي سئل الخلق فداره قلت دعني
وحملت الجنة خفت بالكاره وهو ضريان
ما لم ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصل على ما نقله

وخلاله كقولهم المرحى لمن اخطأ
في مدحك ما اخطأت في مني لقد انزلت حاجتي
بواد غيرة ذي نزع ولا باس ينبغي سير للوزن
او غيره كقوله قد كان ما خفت ان يكونا انا
الى الله لجونا واما التضمين فهو ان يضمن
الشعر شيئا من شعر الغير مع التبيه عليه ان
لم يكن مشهورا عند البلغاء كقوله على ابي
سائد يوم يبعي اصاغوني واغنى فاضاغوا
واحسنه ما زاد على الاصل من كمة كالنورية

قوله

الحمد لله

التشبيه في قوله اذا الوهم ابدى لما اها في غيرها
ذكرت ما بين العذيق وبارق ويذكر في من
قد رها وملك امي حجر عو النيا وجر السوابق
ولا يضر النخيل البير ورمها يمي تضمين الميت
فما زاد استعانة وتضمين المصراع فادونه
ابدا على قوا واما العقد فهو ان يظم شرا
لا على طريق الاقتباس كقوله ما بال من اوله
نظفة وجيفة اخره بفخر عقد قول على رطقي
غنه و ما لابس ادم والفخر وانما اوله نظفة اخره

جيفة واما الحل فهو ان ينثر نظم كقول بعض
المغاربة فانه لما قبحت فعلا تده وحفظت
تخلاته لم ينزل سوء الظن بقواده ويصدق هو
توجهه الذي يعاديه حل قول الى الطيب اذا
ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعيناه
من توهم واما التلميح فهو ان يشار الى قصته
او شعر من غير ذكره كقوله فوالله ما ادري
فا خلاوم نائم الميت بنا ام كان في الترك يوشع
اشار الى قصه يوشع عليه السلام واستيقافه

في قوله

الشي

الشمس وكقوله لعرو مع الرضا والنار تلتظي
ارق واحق منك في ساعة الكرب الى البيت
المشهور المستجير بعمر وعند ذكره كالمستجير من
الرمضاء بالنار **فصل** ينبغي للتكلم ان يتأق
في ثلاثة مواضع من كلامه حتى يكون اعذب
لفظا واحسن سبكا واصح معنى احدا لا
كقوله ففانك من ذكري جيب منزل وكقوله
قصر عليه تحية وسلام خلعت عليها
الايام وينبغي ان يجتنب في المديح ما يتطير به

منه
بسطا للوجوب الذي هو
المراد

كقوله مؤيداً أخبارك بالفرقة غداً وحسنه
ما ناسي المقصود ويسمى براعة الاستهلال كقول
في التهنئة تهنئ فقد انجز القبال ما وعدنا
كوكب المجد في افق العلى صعدا وفوه في المرتبة
هو الدنيا يقول بلا فيها حذار حذار من بطش
وفشك وثانيها التخلص ما شئب في الكلام
من تشبيب وغيره مع رعايتهم لامتيازها
كقوله يقول في قوم من قومي وقد اخذت منا
الشرى وخطى المهزلة القود امطلع الشمس

المقصود

بشر

تبعني ان تقوم فقلت كلا ولكن مطلع الجود
وقد ينقل منه الى ما لا يلهي ويسمى الاقتضاب
وهو مذهب العرب ومن يلزم من المختصمين
كقوله لوراء الله ان في الشيب خير اجاوره الا
في الخلد شيباً فقال كل يوم تبدي سوف
الليالي خلقاً من ابي سعيد غريباً ومنه ما يقرب
من التخلص كقولك بعد حمد الله اما بعد وقبل
هو فصل الخطاب ^{هنا} وكقوله تع وان للطاغين
لشر ما ب اى الامر هذا او هذا كما ذكر وقوله

وهذا ذكر وان المتقين بحسب ما ب ومنه قول
الكاتب هذا باب وقالها الا انها لقوله
والتي جدي اذ بلغتك بالمني ولنت بما املت
منك جدي فان تولي منك الجمل فاهله
والا فاني عاذر وشكود واحسنه ما اذن باتها
الكلام لقوله بقيت بقا الدهر يا كفا اهل
وهذا دعاء للبرية شامل وجميع فواتح السوء
وخواتمها وارده على احسن الوجوه والجلها
ويظهر لك بالثامل مع التذكري ما تقدم تمت

